الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم.

كلية الأدب والفنون

قسم اللغة العربية

تخصص لسانيات عربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في

تقنيات التعبير الكتابي واشكاليته في الطور الاعدادي السنة الثالثة أنموذجا

إعداد الطالبة

دريس باشا أمينة

اشراف الأستاذة

د. فريحي مليكة

السنـــة الجامعيـــة: 2017 / 2018.

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى من خصهما الله عزّ وجل يقوله **{ وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا}**

إلى الذي منحني كل شيء مقابل لا شيء

ومن علمني العطاء بدون انتظار الثمن

من أحمل اسمه بكل افتخار

والدي الغالي

إلى أمي العزيزة الحبيبة

وإلى من حملت معي محافظ الدراسة من أيام الطفولة

أختي فاطمة

ولؤلؤتها الرائعة ريتاج

إلى من أراها شمس منزلنا ونجمته

سارة

وإلى كل الإخوة الأعزاء ابراهيم، اسماعيل، محمد، أنيسة

وإلى من رافقتني في الفرح والقرح صديقتي رشيدة

ومن ساندتني في كل حياتي زهرة صديقة العمر.

الشكر والتقدير

بعد التوجه بالشكر على منحه وكرمه أتوجه بالشكر الخاص للأستاذة فريحي مليكة،

التي رعت هذا البحث، وكانت محفزة ليخرج هذا البحث إلى النور،

أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من قدم لنا المساعدة وشجعنا على مواصلة الدراسة

ومدّنا بالنصح وأخص بالذكر لعسال فريدة

وكل من ساهم في دعمنا من الطاقم الإداري وأعضاء المكتبة.

مقدمة

الحمد لله الذي وفقنا في إنجاز هذا البحث لما فيه من منفعة للأجيال القادمة.

إن مسألة تعليم اللغة العربية مسألة أساسية في بناء المجتمع وتطوره وتقدمّه أو تراجعه وفساده، فإن كان تعليم اللغة جيد فالحياة جيدة، وإن كان تعليم اللغة سيء فالمجتمع مهدد بالمخاطر كلها، فاللغة العربية هي لغة موسيقية شاعرية، وهي بهذا الجرس منحت العربي التفوق في الأداء كلاما وكتابة، واللغة العربية هي لغة متميزة من الناحية الصوتية والصرفية والنحوية والتركيبية والأسلوبية، وكل النواحي الأخرى، ولعل التعبير الكتابي هو أحد أركان اللغة العربية في ميدان التدريس ولا يمكن الاستغناء عنه أبدا.

فقد أولوا لهذا النشاط أهمية بالغة وهذا نلمسه في عدد النقاط التي يضعها الأستاذ للتلاميذ في الوضعية الإدماجية في الفروض والامتحانات والواجبات، لكي يشعر التلميذ بقيمة الأداء التعبيري، لكن بالرغم من كل هذه المكانة التي يحظى بها التعبير الكتابي غير أننا نعيش أزمة في كتابات الطلبة وأعمالهم، أزمة توقع باللغة العربية من كل نواحيها، نحوية وإملائية وغيرها، وهذه الأزمة في الواقع دليل على انتكاس الأمة وتخلفها عن الركب وذلك راجع إلى عدم التكلم مع التلميذ باللغة الفصحى، وعدم الاهتمام بحصة التعبير الكتابي على غرار الحصص الأخرى، وعدم التصحيح لأعمال الطلبة واهمالها بشكل عام وخاص، وهذا كله يغلق مفاتيح الفكر ويعجز الطلبة على التعبير، ويعيق عملية الابداع والابتكار لديهم، ولتفادي ضياع الطلبة في التعبير الكتابي ووقوعهم في الأخطاء الإملائية ورداءة الخط وغيرها من الأخطاء الأخرى يجب تظافر كل الجهود وتعاونها، المعلمين والمتعلمين، المدير، وكل من في قطاع التربية والتعليم للارتقاء بالتعبير الكتابي إلى أعلى ما يكون في متوسطاتنا لتطوير أداء الطلبة وتحسين تدريسهم لحصة التعبير الكتابي، لذا يجب الانتباه جيدا أثناء تدريسهم وتعليمهم كل ما يتعلق بالتعبير والكتابة. فلهذه الأخيرة مهارات عديدة يجب التفوق فيها وتعلمها، وكل هذا من أجل تجاوز المشاكل والصعوبات وعوائق التعبير الكتابي لطلبة الطور الاعدادي ومن هنا نطرح الإشكالية التالية:

ماهي الطريقة النموذجية لتدريس التعبير الكتابي؟ وكيفية تصحيحه؟ وماهي صعوباته؟ وماهي سبل العلاج؟.

ومن أجل فهم الاشكالية الرئيسية المطروحة بصورة واضحة ودقيقة ارتأينا وضع الأسئلة الفرعية التالية:

ما مفهوم التعبير الكتابي؟

ماهي مشكلات الطلبة في التعبير الكتابي؟

ما واقع التعبير الكتابي في متوسطاتنا؟

كيف ننهض بالتعبير الكتابي؟

ولقد وضعنا فرضيات لبحثنا هذا:

ـ تنوعت المشكلات حسب الأخطاء التي يقع فيها الطلبة في تعبيرهم ربما أهمها التحدث بالعامية.

ـ التعبير الكتابي مهدد بالضياع تماما للإهمال الذي آل إليه.

ـ ربما كثرة المطالعة وتعامل الأساتذة بحكمة مع أعمال الطلبة كفيل للنهوض بالتعبير الكتابي.

ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع:

يعود اهتمامنا بموضوع فنيات التعبير الكتابي واشكالياته في الطور الاعدادي إلى جملة من الدوافع التي أوجزناها فيما يلي:

1) أن الموضوع يطرح نفسه بإلحاح وذلك لكثرة الأخطاء التي يقع فيها الطلبة في التعبير الكتابي وظهور مشكلات تمنع الطلاب من اكتساب مهارات التعبير الكتابي.

2) انتشار الأخطاء النحوية والإملائية والأسلوبية واللغوية والصرفية والتركيبية ورداءة الخط وركاكة التعبير الكتابي، مما عاد بالسلب على المستوى وأثر في نفس الأستاذ أثناء تصحيحها.

3) محاولة إثراء الرصيد اللغوي لدى المعلمين الجدد ممن هم في مرحلة التدرب في ميدان التعليم الاعدادي، بغية مساعدتهم على سد الثغرات المتضمنة في طريقة تعليمهم التعبير الكتابي.

4) الميل الشخصي لدراسة هذا الموضوع، لكون التعبير الكتابي مادة ثرية تدفع للإبداع وحسن الكتابة.

5) واقع تدريب التعبير الكتابي وتصحيحه وما آل من لامبالاة من قبل الأساتذة وتأثير ذلك على التلميذ.

وتتجلى أهداف هذا البحث فيما يلي:

- يهدف البحث إلى معرفة وتوضيح طريقة تدريس التعبير الكتابي.

- يهدف إلى بيان صعوبات التعبير الكتابي واشكالياته في الطور الاعدادي وذكر أسباب ضعفهم في التعبير الكتابي.

- ذكر مجموعة من الحلول التي تساعد المعلم والتلميذ في تجاوز الضعف الكتابي.

ومن بين الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث ما يلي:

- تناول هذا الموضوع في عدة مرات في مراجع.

- تكرار المادة العلمية في المراجع المختلفة.

- وجود نفس الأفكار وعدم الحصول على الجديد.

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج التفسيري التحليلي، إذ جمعنا المادة العلمية وقمنا بتفسيرها وذلك باستخدام أدوات الربط والجمع والتحليل وذلك للإلمام بكل الجوانب المختلفة النظرية والتطبيقية للموضوع.

ولقد نظمنا بحثنا هذا بخطة ولفهم الاشكالية المطروحة قسمنا بحثنا هذا إلى ثلاثة فصول، فصلين نظريين وفصل تطبيقي، الفصل الأول الموسوم بعنوان **" ماهية التعبير الكتابي "**، مقسم إلى أربعة مباحث، المبحث الأول الذي عنوناه بمفهوم التعبير الكتابي وأنواعه، المبحث الثاني تحت عنوان أهمية التعبير الكتابي وأنواعه، المبحث الثالث بعنوانمهارات التعبير الكتابي، المبحث الرابع عنون بمراحل التعبير الكتابي، أما الفصل الثاني فعنوناه بصعوبات التعبير الكتابي واشكالياته قد تناولنا فيه ثلاثة مباحث الأول تحت عنوان خطوات تدريس التعبير الكتابي، المبحث

الثاني عنوناه بصعوبات التعبير الكتابي، المبحث الثالث كان بعنوان علاج ضعف الطلبة في التعبير الكتابي، ثم انتقلنا إلى الفصل الثالث وكان تطبيقيا ونموذجيا تناولنا فيه دراسة ميدانية حول الأخطاء التي يقع فيها الطلبة أثناء كتابة مواضيعهم في المرحلة الاعدادية وقد اخترنا السنة الثالثة نموذجا.

ومن بين المراجع التي اعتمدناها ما يلي:

ـ الكافي في أساليب اللغة العربية لمحسن عطية.

ـ المرجع اللغوي الوافي لفواز الراميني.

ـ طرق تدريس اللغة العربية لعلي أحمد مدكور.

ـ اللغة وتفكير الناقد لعلي سامي الحلاق.

كما اعتمدنا معجم لسان العرب لابن منظور وغيرها من المراجع التي ساعدتنا كثيرا في إنجاز هذا البحث، ولا أنسى التقدم بالشكر إلى الأستاذة الكريمة مليكة فريحي المؤطرة التي أشرفت على هذا البحث خطوة خطوة.

الفصل الأول : ماهية التعبير الكتابي

تمهيد

المبحث الأول : مفهوم التعبير الكتابي وأنواعه.

المبحث الثاني أهمية التعبير الكتابي .

المبحث الثالث : مهارات التعبير الكتابي.

المبحث الرابع : مراحل التعبير الكتابي.

التعبير هو جزء لا يتجزأ من حياة الناس في جميع المجالات، وتعد حاجة تلاميذ المدارس للتعبير غاية في الأهمية لأن المدرسة هي التي تخرج الموظفين والعمال الأكادميين وهي الأرضية الصلبة التي تمكنهم من تحصيل المعلومات اللازمة لهم في حياتهم التعليمية والعلمية، لذا يجب تدريبهم على حسن التعبير على أنواعه.

فالتعبير هو قوة العمل الإبداعي، إنه الرابط الذي يجمع فيه بين الكتاب والقرآن وما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه، و التعبير إطار يكتشف خلاصة المقروء من فروع اللغة و أدابها و المعارف المختلفة للتعبير الكتابي أهميته بالغة في حياة الفرد و المجتمع على سواء.

المبحث الأول: مفهوم التعبير الكتابي و أنواعه.

أولا: مفهوم التعبير:

أـ المفهوم اللغوي: جاء في لسان العرب لابن منظور أن مادة عبر، و عبر الرؤيا يعبرها عبر، و عبارة عبرها أي فسرها و أخبر بها، يؤول إليه أمرها، و في التنزيل العزيز إن كنتم للرؤيا تعبرون أي إن كنتم تعبرون الرؤيا فعد بالام، كما

قال عسى أن يكون ردف لكم أي ردفكم فقال الزجاج: هذه آلام أدخلت على المفعول لتبين المعنى و عابرين العابر هو الذي ينظر في الكتاب فيعبره، استعبره أي سالة تعبيرها، و عبر الوادي و عبر و اعتبر من، و استعبارهم الدارهم أي استخراجك إياها. [1]

ب ـ المفهوم الإصطلاحي:

التعبير نشاط أدبي إجتماعي، من خلاله يستطيع الإنسان أن ينقل أفكاره و أحاسيسه إلى الآخرين بلغة سليمة و صحيحة. [2]

ـ ورد التعبير في القرآن الكريم على أنه تفسير للرؤيا لقوله عزوجل قال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف و سبع سنبلات خضر و آخر يابسات يايها الملأ افتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون. [3]

يبقى التعبير هو ذلك الباب الذي يخرج منه كل ما يشعر به الإنسان و كل ما يفكر فيه، و أيا كان ما يريد كتابته و بتعلمه فالتعبير الكتابي الأكثر تلازما لشخص له موهبة الكتابة.

2ـ مفهوم الكتابة:

لغة: هي تصوير اللفظ بحروف الهجاء فإذا كتب دل على أنه خط، و يكتب المعلم طلابه أي يملي عليهم. [4]

إصطلاحا:

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، د،ت،ج، 10 مادة عبر، ص 13.
[2] علي سامي الحلاق، اللغة و تفكير الناقد، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1،2007، ط2، 2010، ص58.
[3] سورة يوسف، الآية 43، رواية ورش.
[4] فواز الرامين، المرجع اللغوي الوافي، دار الكتاب الجامعي، العين، ط1، 2007، ص 42.

الكتابة في نظر الإصطلاحيين، هي وسيلة من وسائل الاتصال الإنسان، يتم من خلالها نقل أفكار الكاتب، و التعبير عما لديه من معان و مفاهيم للآخرين والكتابة تعبر مفتاح التواصل اللغوي و التفاعل الإجتماعي.[1]

الكتابة: هي عملية عقلية منظمة يتم من خلال عدة عمليات متسلسلة في البناء وصولا إلى نهاية العمليات الكتابية.[2]

عرفها بيرتي: بأنها الحدث أو الفعل الذي يشكل الرموز اللغوية إلى لغة.[3]

عرفها والترج أونج بأنها اية علامة مرتبة أو محسوبة لها معنى خاص بها.[4]

عرفها رشدي طعيمة بأنها عملية يقوم فيها الفرد بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع، إنها تركيب للرموز بهدف توصيل رسالة إلى قارب بعيد عن الكتاب مكانا رزناميا.[5]

المبحث الأول: مفهوم التعبير الكتابي وأنواعه

3- مفهوم التعبير الكتابي:

التعبير الكتابي: هو قدرة الإنسان على أن يكتب بوضوح، وحسن عرض ودقة عما يجول في فكره وخاطره، وعما يدور في مشاعره وأحاسيسه بتسلسل وترابط في الفكرة والأسلوب.[6]

---

[1] المرجع نفسه، ص 43.
[2] انطوان صباح، أنطوان نعمة وآخرون، تعليمة اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط2، 2009، ص 82.
[3] ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية الإبداعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص 25.
[4] نفس المرجع، ص 26.
[5] المرجع نفسه، ص 25.
[6] علي سامي الحلاق، اللغة وتفكير الناقد، ص 70.

*** التعبير الكتابي تربويا**: هو إكساب الطالب الأدوات والعوامل المساندة للكتابة المعبرة عن أفكاره وعواطفه واحتياجاته ورغباته بعبارة صحيحة سليمة خالية من الأخطاء.[1]

وهو عملية التعبير عن المشاعر والأحاسيس والآراء والحاجات ونقل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة، تراعي فيها قواعد الرسم الإملائي واللغة وحسن التركيب.[2]

يعرفه حسن جعفر خليفة: بأنه وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان من فكرة أو خاطرة.[3]

أما محمد صالح سمك فيعرف التعبير الكتابي بأنه إفصاح الإنسان تعلمه عما في نفسه من الأفكار والمعاني.[4]

ويظهر من خلال هذه التعريفات المذكورة أعلاه أن التعبير الكتابي هو كل ما يكتبه الإنسان بتعلمه لتعبير عما يدور في ذهنه، وهو يحتاجه كثيرا في حياته اليومية العملية والعلمية وحتى في أيامه العادية هو محتاج إلى التعلم للكتابة.

4ـ صور التعبير الكتابي:

ـ كتابة الأخبار السياسية والاجتماعية وغيرها.

ـ الإجابة عن الأسئلة التحريرية.

ـ تلخيص موضوع بعد قراءته.

ـ تأليف قصة في مجال مخصوص.

---

[1] فواز الراميني، المرجع اللغوي الوافي، ص 123.
[2] محمد حسن عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن ، ط1، 2006، ص 214.
[3] ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، ط1، 2010، ص 147.
[4] فواز الراميني، المرجع اللغوي الوافي، ص 124.

ـ كتابة تقارير عن زيارة ما.

ـ كتابة الرسائل.

ـ إعداد كلمات لإلقائها في مناسبات ما.

ـ التعبير الكتابي عن صور جمعها المعلم.[1]

ـ كتابة بطاقات المجاملة والتوجيهات واللافتات.

ـ التشجيع على التعبير عن الأفكار والأحاسيس.

ـ وصف الطبيعة وكتابة الشعر.

ـ ملئ الإستمارات.

ـ تاليف مسرحية وإعداد الخطبة.

كتابة الطلبات مثل طلب وظيفة.[2]

ـ كتابة بعض الحكايات.

ـ وصف المشاهدات والرحلات.

ـ شرح نص أدبي ونثر الشعر.

ـ تلخيص أحاديث من الإذاعة.

ـ كتابة عقود الإيجار.[3]

ـ وصف الأشخاص والطباع.

---

[1] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس فنون اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ط2، 2009، ص 202.

[2] علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، ط1، 2007، ص 73.

[3] علوي عبد الله الطاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص 182.

ـ إعداد موضوعات خارج الصف.

ـ كتابة الإستطلاعات.

ـ كتابة موضوعات لها علاقة لامواد الدراسية كالتاريخ والعلوم.

ـ إجراء البحوث حول الدراسة.

ـ التدريب على كتابة المقالات والمجلات.[1]

ـ يعيد ترتيب نص ما بأسلوبه الخاص.

ـ يلخص موضوع من الموضوعات.ـ يكمل عدة نهايات لقصة من القصص.

ـ يحلل الأفكار الأساسية.

ـ التعليق عن موضوع ما.

ـ شرح فكرة ما.

ـ كتابة جمل تعبر عن معنى ما.[2]

ـ استعمال كلمات في جمل مناسبة لها.

ـ سرد ما يشاهد كتابيا.

ـ تسجيل سكوك الدين.

ـ مناقشة موضوع معين كتابيا.

ـ كتابة عقود الزواج أو الملكية.

ـ كتابة الشكاوي ضد الآخرين.

ـ كتابة السير الذاتية.[1]

---

[1] علوي عبد الله الطاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، ص 183.

[2] ماهر شعبان عبد الباري، قوائم التعبير وفنون اللغة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010، ص 319.

ثانيا: أنواع التعبير الكتابي.

التعبير الإبداعي: هو التعبير عن الخواطر والأحاسيس ونقلها إلى الآخرين، بطريقة مشوقة مثل: كتابة المقالات، وتأليف القصص، والتمثيلات، ونظم الشعر.[2]

التعبير الإبتكاري: هو ضرب من التعبير، يتميز بالجدة في الفكرة والعمق فيها والتجديد في إبراز الصور المتخيلة.[3]

التعبير الوظيفي: هو الذي يؤدي خدمة الإنسان في مجتمعه فيقضي حاجاته ومتطلباته ويتمثل في كتابة التعابر والمذكرات وإعداد المحاضر والجلسات، وتصميم النشرات والإعلانات وبطاقات الدعوى والاعتذار وتحرير الرسائل وتعبئة الاستمارات، وتقديم الطلبات.[4]

ومن سمات التعبير الإبداعي والوظيفي ما يأتي:

- الدقة والوضوح.
- الاقتصاد في الكتابة.
- المباشرة في العرض.
- استخدام الصور البيانية.
- التأنق في العبارات.
- التأثير في الجمهور.

الطلاقة في المفردات.

- الفصاحة وجمال الجمل.[5]

---

[1] نفس المرجع السابق، ص 353.
[2] أبو السعود سلامة أبو السعود، المنجد في التعبير، دار الإيمان والعلم للنشر والتوزيع، د.ط، ص 90.
[3] ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، ص 149.
[4] علي سامي حلاق ، اللغة وتفكير الناقد، ص 31.
[5] ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، ص 151.

المبحث الثاني: أهمية التعبير الكتابي وأهدافه

تتمثل أهمية التعبير الكتابي في التواصل ونقل التراث، وإطلاع الآخرين عما تم التوصل إليه، وبيان الرأي ووجهات النظر فيما يطرحوه الآخرين وأهمية التعبير الكتابي كبيرة وتكمن فيما يلي:

1- دروس التعبير الكتابي تقوي شخصية التلميذ وتعوده الجرأة و حسن الأداء.

2- تقوي وتعمق في التلميذ بعض العادات الإيجابية.

3- تحمل التلميذ على الإبداع وتنمي مواهبه.

4ـ تعينه على حسن الملاحظة ودقتها وتمكنه من نقل المرئيات إلى أفكار فكلمات وجمل وعبارات.

5ــ دروس التعبير الكتابي تجعل التلميذ واثقا من نفسه وتقوي حصيلته المعرفية والثقافية.[1]

أما الأهداف فهي:

ـ سلامة النهج والكتابة السلسة الواضحة.

ـ سلامة الأسلوب نحويا وصرفيا.

ـ سلامة المعلومات المعرفية كتابيا.

ـ جمال المعنى والمتن.

ـ يساعد على تنمية سلكات التلميذ.

ـ يساعد التعبير الكتابي على التخلص من الأخطاء اللغوية.

ـ يجعل التلميذ قادر على التعبير عن احساسه.

يجعل الطالب قادرا على استخدام محصوله اللغوي.

ـ يجعله قادرا على التخلص من خوفه وخجله.

ـ يجعله قادرا على التلخيص بلغة خاصة.[2]

ـ الارتقاء بأسلوب الطالب وإنتاجه التعبيري.

ـ نمو شخصية الطالب وتكاملها.

ـ فهم نوعية المصنوع.

ـ تنمية الفكر.

ـ قدرة التلاميذ على التعبير عن مشاعرهم.

[1] علوي عبد الله الطاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرق التربوية، ص 136.
[2] علي أحمد مدكور، طرق تدريس غنون اللغة العربية، ص 230.

ـ تزويد الطلاب بما يحتاجونه من تراكيب لغوية.

ـ تهيئة التلاميذ على ترتيب الأفكار.

ـ تهيئة التلاميذ لمواجهة المواقف الحياتية التي يحتاجونها إلى استعمال التعبير الكتابي.

ـ تكامل المعاني.[1]

ـ منطقية العرض للمعاني والأفكار.

ـ سيطرة التلميذ على ناحية اللغة.

ـ الوقوف على الأفكار والمعلومات الملائمة له.

ـ تعلم كيفية الكتابة بطريقة سليمة.

ـ الإتساق والإنسجام.

ـ القدرة على توظيف ما يرسه في درب الظواهر اللغوية.

ـ تعلم النظام وحب التعبير

ـ معالجة معظم المواضيع عن طريق الوضعية الإدماجية.

ـ القدرة على حسن توظيف ما يقتبس من معلومات[2]

ويبقى الهدف من التعبير الكتابي الرئيسي هو تكوين ملكة لغوية وتحصيل كم هائل من الألفاظ والمفردات.

ـ تمكين الطالب من التعبير عن حاجاته ومشاعره ومشاهداته وخبراته بعبارة صحيحة.

[1] محمد فوزي أحمد بن ياسب، اللغة نشأتها، مشكلاتها، قضاياها ان نظريتهان مهاراتها، مداخل تعليمها، تعميم تعلمها، دار الحمامة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص 32.
[2] نفس المرجع، ص 33.

ـ تزويد الطالب بما يحتاجه من ألفاظ وتراكيب.

ـ يعمل التعبير الكتابي على اكساب الطالب مجموعة من القيم والمعارف والأفكار والاتجاهات السليمة.

ـ تقوية لغة التلميذ وتنميتها من التعبير السليم عن خواطر نفسه.

ـ تنمية أفكار التلميذ وتنشيط فكره وتنظيمه.[1]

ـ تكوين القدرة على التمتع بالخبرات الواسعة المألوفة والغريبة والوعي بما فيها من قيم.

ـ تنمية قوة الملاحظة والفهم الواضح كأساس لإثراء التفكير.

ـ تكوين القدرة على تنظيم الافكار.

ـ تكوين ملكة التفكير الواضح.

ـ السيطرة الكاملة على الاستخدامات الصحيحة للغة وعلى ضوابط التعبير الكتابي ومكوناته.[2]

ـ تنمية المادة اللغوية لدى الطالب.

ـ تدريب الطالب في استخدام وتوظيف ما يدرسه في موضوعات تعبيرية توظيفا صحيحا.[3]

ـ رغبة الطالب في الكتابة عندما تكون هناك حاجة لها.

ـ ميل الطلبة نحو الاهتمام والمعايشة لما يكتبون.

ـ قدرة الطلبة على جمع أفكارهم على الورق يفهمه القارئ.

---

[1] راتب قاسم عاشور ـ محمد فؤاد الحوامدة، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 198.

[2] ابو العود سلامة أبو السعود، المنجد في التعبير، ص 89.

[3] علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، ص 178.

ـ تقدير الطالب الكتابة وتذوقه لها من أجل الاستمتاع.

ـ رغبته في تحسين كتابته وثقته في قدرته على الكتابة الجيدة.

ـ قدرة كل تلميذ على مراجعة ما يكتب.

ـ تقديره للكتابة كجزء أساسي من الحياة.[1]

ـ تمكين المعلمين من التعبير عما في نفوسهم بلغة سلسة وكتابة صحيحة.

ـ توسيع دائرة افكار المتعلمين من خلال سماعهم.

ـ زيادة الثروة اللغوية لدى المعلمين.

ـ تعويد المتعلمين التفكير المنطقي.

ـ تدريب المتعلمين على حسن تنظيم ما يكتبون.

ـ تنمية القدرة على ممارسة النقد والمناقشة.[2]

ـ تنمية أفكار الطالب ومهاراته.

ـ تعويد الطالب على الطلاقة في الكتابة.

ـ تعويد الطالب على قضاء حاجاته الاتصالية اليومية من خلال الكتابة.

ـ إكتشاف الموهبة الأدبية.

ـ اكتشاف خبرات جديدة والتعويد على الدقة في التعبير الكتابي.[3]

[1] عبد الرحمن عبد الهاشمي، التعبير، فلسفته، واقعه، تدريسه، اساليب تصحيحه، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 2005، ص 82.
[2] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 218.
[3] ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية الإعدادية، ص 40.

المبحث الثالث: مهارات التعبير الكتابي ومقوماته.

هناك مهارات عديدة يتمتع بها التعبير الكتابيك:

مهارات عامة:

- سلامة الرسم الإملائي.
- صحة الضبط النحوي.
- وضوح الخط.
- سلامة الهوامش.
- توظيف الاقتباسات.
- سلامة العد والأرقام.
- كتابة العناوين الرئيسية والفرعية في أماكنها.

ـ كتابة مقدمة الموضوع.[1]

مهارات لفظية:

ـ الدقة في اختيار اللفظ الملائم للمعنى.

ـ عدم تكرار الكلمات بصورة متقابلة.

ـ اختيار التعبيرات الملائمة للمواقف.

ـ خلو الأسلوب من الألفاظ المعقدة.

مهارات الجملة:

ـ اكتمال أركان الجملة.

ـ ترتيب الجمل الأساسية.

ـ اختيار الجمل الملائمة.

مهارات الفكرة:

ـ ترتيب الأفكار وتسلسلها المنطقي.[2]

ـ التعبير عن الأفكار الرئيسية للموضوع.

ـ ربط الأفكار الفرعية بالفكرة الرئيسية.

ـ إبراز الفكرة الرئيسية للفقرة.

ـ وضوح الأفكار وتنوعها.[3]

مهارات الفقرة:

ـ إتباع نظام الفقرات.

---

[1] فواز الراميني، المرجع اللغوي الوافي، ص 138.
[2] نفس المرجع، ص 139.
[3] فواز الراميني، المرجع اللغوي الوافي، ص 140.

ـ ترك مسافة قصيرة في السطر الأول.

ـ استخدام فقرة أو أكثر.[1]

وهناك مهارات خاصة بآليات الكتابة كحسن الخط والرسم الإملائي.

وأيضا مهارة الصحة اللغوية، استخدام العقل في مكانه وتوظيف كل، الظواهر اللغوية المدروسة من قبل جيدا وبشكل صحيح.[2]

ـ كتابة جمل وإنشاء الجمل.

ـ ينهي الطالب الجملة بعلامة ترقيم مناسبة.

ـ يستعمل علامات الترقيم استعمالا صحيحا.

ـ يستعمل علامات الترقيم استعمالا صحيحا.

ـ يعرف القواعد البسيطة.

ـ يكتب فقرات كاملة.

ـ يكتب ملاحظات ورسائل.

ـ يعبر عن إبداعه.

ـ الحرص عن خلو الكتابة من الأخطاء النحوية.

ـ التمييز بين الأفكار الأساسية والثانوية.

ـ التمييز بين الجملة والكلمة.[3]

ـ القدرة على كتابة رأي أو تعليق على موضوع ما.

---

[1] نفس المرجع، ص 141.

[2] ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية الإبداعية، ص 34.

[3] بطرس حافظ بطرس، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، 381.

ـ القدرة على إعادة كتابة ما استمع إليه أو قرأه.

ـ القدرة على كتابة تعليمات على شكل نقاط.

ـ القدرة على ترتيب القوائم.

ـ القدرة على كتابة رسالة حكومية.

ـ القدرة على كتابة مقال.

ـ القدرة على كتابة خاطرة.

ـ كتابة التعاريف والترجمة.

ـ كتابة إعلان.

ـ سلاسة الكلمات للتعبير.

ـ القدرة على عرض الأفكار بوضوح.[1]

ـ القدرة على استخدام التجارب الباحثة في الكتابات اللاحقة.

ـ كتابة الجداول.

ـ البعد عن العامية.

ـ عدم تكرار الكلمات.

ـ الابتعاد عن الأخطاء النحوية.

ـ مراعاة الجملة الصحيحة.[2]

ـ التناسق في الكتابة والتناغم مع السطور وعدم ميل الخطوط.

---

[1] عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2002، ط2، 2007، ط3، 2010، ص 124.

[2] نبيل عبد الهادي وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2003، ط2، 2005، ط3، 2009، ص 198.

ـ يجب ترك فراغ في بداية السطر.

ـ يجب عرض في فقرات مترابطة.

ـ أن يوشح الموضوع بما يلائمه [1]

ـ القدرة على مراعاة القواعد النحوية والإملائية.

ـ القدرة على توليد الأفكار للكتابة.

ـ القدرة على الإحاطة بالموضوع من جميع جوانبه.

ـ القدرة على ترتيب الأفكار وتسلسلها المنطقي.

ـ القدرة على عرض الأفكار بوضوح ودقة.

ـ القدرة على استخدام الألفاظ الدقيقة.

ـ القدرة على استخدام التعابير السليمة المناسبة للمقصود.

ـ القدرة على استخدام أدوات الربط المناسبة.

ـ القدرة على مراعاة مقتضى الحال من إيجاز وتفصيل.

ـ القدرة على الاعتماد على الأدلة.

ـ القدرة على مراعاة الأسس الخاصة باستخدام المراجع.

ـ القدرة على اتقان الخط على الأقل نوع واحد من أنواع الخط العربي.[2]

ـ القدرة على مراعاة مراعاة خصائص الشكل لكل موضوع.

ـ القدرة على كتابة الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة.

ـ القدرة على كتابة الكلمات العربية بحروفها المنفصلة.

---

[1] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 218.
[2] عبد الله علي مصطفى، المهارات اللغة العربية، ص 162.

ــ القدرة على كتابة الرسائل التجارية بأنواعها كرسائل الاعتذار رسائل الشكر، الشكوى ورسائل إلغاء الطلب.

ـ القدرة على جعل الموضوع يتسم بالجمال.

ـ القدرة على الابتعاد عن التصنع كثيرا.[1]

وللتعبير الكتابي مهارات غير التي ذكرناها وهي:

الطلاقة: يقصد بها كمية الموضوع اي عدد المفردات المكتوبة حيث يوجد ارتباط قوي بين الطلاقة في الكتابة وغيرها من مقاييس المهارات الكتابية، فمن يكتب كلمات كثيرة يكون أكثر طلاقة في توليد الأفكار والمعاني.

2ـ القواعد: يقصد بها توارد الكلمات في الجملة.

3ــ المفردات: يقصد بها الأصالة والنضج الذي يظهر على الطالب في اختيار الكلمات التي يستخدمها في كتاباته والمعلوم أن هذا المظهر يتحسن أو يزداد مع العمر.

4ــ البنية: وهي الصفات الميكانيكية للكتابة كالترقيم والقواعد النحوية والخط اليدوي وتنظيم المهارات.

5ـ المحتوى: وفيها الدقة والأفكار والتنظيم.[2]

ـ يقسم الهاشمي مهارات التعبير الكتابي إلى أربعة أقسام وهي:

[1] محسن علي عطية، الكافي في تدريس اللغة العربية، ص 217.
[2] راضي الوقفي ، صعوبات التعليم النظري والتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2009، ص 457.

أ ـ مهارات ترتبط بالمفردات وتتضمن:

ـ استخدام كلمات عربية صحيحة.

ـ اختيار الكلمات المناسبة.

ـ رسم الكلمات رسم إملائيا صحيحا.

ب ـ مهارات ترتبط بالتركيب والأسلوب وتتضمن:

ـ استخدام أدوات الربط بدقة .

ـ اكتمال أركان الجملة.

ـ سلامة التركيب النحوي.[1]

ـ صحة الأساليب المستخدمة.

ج ـ مهارات ترتبط بالأفكار وتتضمن:

ـ صحة الأفكار والمعلومات.

ـ وضوح الأفكار.

ـ ترابط الأفكا.

د ـ مهارات ترتبط بالتنظيم وتتضمن:

ـ استخدام نظام الفقرات.

ـ استخدام فقرة لكل فكرة.

ـ سلامة الهوامش.

مقومات التعبير الكتابي:

[1] علي سمي الحلاق، اللغة وتفكير الناقد، ص 72.

1ــ أن يتصف التعبير الكتابي بالوضوح، بمعنى أن تكون المعاني والأفكار التي يكتبها الطالب واضحة في ذهنه متسلسلة.

2ــ أن تتوفر فيه صفة الحيوية بمعنى أن يكون نابعا من دافع نفسي وإحساس وتجربة، ويتأتى ذلك بأن يكون الموضوع الذي يعبر عنه مرتبطا بواقعة.[1]

3 ـ أن يبتعد عن التصنع والتكلف والحرية في اختيار الألفاظ التي يكتبها الطالب فلا يجبر على أداء خاطئ أو قوالب لغوية يحفظونها دون إدراك عواطفها.

4ــ اشتماله على عنصر الجمال وذلك عن طريق اختيار ألفاظ ذات العذوبة المتناسقة والتي تتصف بالانسجام لقطار معنى.

5ـ أن يمتاز بالتأثر الرغبة ويتم ذلك عند توفر الواقع النفسية.

6ـ أن تكون عباراته مصورة لأحاسيسه وتدل على النشاط الفكري للطالب.

7ـ أن يتوفى فيه صحة الأخذ والدقة في الاقتباس.[2]

تزويد التلاميذ بمعايير مستويات تستخدم عند الكتابة.

اختيار الجمل والتعابير اللازمة لكل فكرة.

ـ أن تكون موضوعات التعبير الكتابي متنوعة.

ـ الاهتمام بتنمية الأفكار و المعاني.

ـ الاهتمام بما يريد الطالب الكتابة فيه.

ـ أن تفتح أمام التلميذ آفات الخبرات السابقة.

ـ استشارة دوافع التلميذ عند التعبير الكتابي.[3]

---

[1] علي سامي الحلاق، اللغة وتفكير الناقد، ص 74.
[2] المرجع نفسه، ص 75.
[3] علي سامي الحلاق، اللغة و تفكير الناقد، ص 76.

ـ تقسيم الموضوع إلى مقدمة، عرض، خاتمة.

ـ يجب أن يكتب الطلب في موضوع له علم مابق به.

ـ الحرية في التعبير الكتابي.

ــ تشجيع الطالب على أن تكون له دقته الخاصة في التعبير، و التي تميزه عن زملائه.

ـ أن يخطط للموضوع قبل الكتابة فيه.

ـ استخدام الأمثلة الموجهة للتلاميذ و ذلك عند التخطيط لموضوع الكتابة.

و يقوم التعبير الكتابي على عنصرين هما:

1ـ الأفكار

2ـ الأساليب

أما الأفكار فتأتي من تحارب الطالب الفرقة و سعتها و مساحة قراءته و الملاعه و من مشاهداته.

أما الأساليب فهي الأفكار بها ينتقل الكاتب إلى القارئ عن دريق الكلمات و التراكيب و مصدر الأساليب هوالقراءات المتنوعة، و الإستماع إلى الفنون.[1]

و منه بين الخصائص التي تجعل التعبير الكتابي حيدها:

1ـ أن يكون التعبير صادر عن تجربة حية.

2ـ أن يكون موضوع التعبير الكتابي واضح للطلاب.

كما أن هناك سمات على المعلم أن يتصف بها لكي تنجح حصة التعبير الكتابي لديه و هذه السمات هي:

[1] محسن علي عطة، الكافي في أساليب تدريب اللغة اليومية، ص217.

1- أن يكون بهي الطلعة

2- حسن التواصل مع الطلبة.

3- علو الهمة.

4- أن يكون مقتنعا في عمله.

5- واسع الاطلاع و طلق اللسان.

6- حرفي و فصيح.

7- ملما بألوان الكتابة الإبداعية و عارفا بمعايير النقد الأدبي.

8- مطلعا على درائق التدريب كلها.

9- مرنا في إدراته الضعيفة. [1]

فالمعلم يجب أن يبذل قصارى جهده لكي تنجح حصة المعبر الكتابي و ذلك بأن يتصف بمجموعة من المبادئ.

و كل هذه المقومات و أخرى هي إحدى العوامل المساعدة التي تمكن الطلاب من التمكن من التعبير الكتابي، و الإمام بجميع جوانبه و أسسه التي تجعله ناجحا وحيد، و لأن حصة التعبير الكتابي مهمة و أهميتها بالغة فيجب على قظار جهود المعلم و الطلبة معا لكي يقوم و ينهض إلى أعلى مستوى.

و هناك مقومات أخرى:

- العمل على إثراء المحصول اللغوي بالطريقة الطبيعية كالقراءة.

- التدريب على حسن استخدام قواعد اللغة و مفرداتها و أساليبها البيانية.

[1] فواز الرامين، المرجع اللغوي الوافي، ص 130.

ـ مزاحمة اللغة العامية للغة الفصحى و العمل على تزويد الطلبة باللغة العملية الفصيحة.

ـ الحرية: إذا من حق التلميذ أن تتاح له حرية التعبير في اختيار الموضوع.

ـ ليس للتعبير الكتابي وقت معين و لا حصة معينة هو نشاط لغوي مستمر.

ـ ينبغي أن يختار الموضوعات المتصلة بإذهان الطلبة.

ـ ميل الطلبة إلى التعبير كتابيا كما في نفوسهم.

ـ ميل التلاميذ إلى المحرمات، و نفورهم من المعنويات

ـ ينشط التلميذ إلى التعبير إذا وجد الدافع و الميزان.

ـ يجب على المعلمين أن أخذ تلاميذهم بالرفق.

ـ غلبة التهيب و الخجل على بعض التلاميذ. [1]

ـ المحاكاة و التقليد، فمن الضروري أن يتحدث المعلوم أمام طلابهم باللغة الفصيحة.

ـ أن يجيد الطالب تقسيم موضوعه إلى فقرات تحتوي كل منها على فكرة معينة.

ـ اللإقناع و التأثير في القارئ

ـ الترابط و التجانس.

ـ وضوح الموضوع للقارئ . [2]

[1] محمد فوزي أحمد بن يابس، اللغة، نشأتها، مشكلاتها، قضاياها، تحرياتها مهاراتها، مداخل تعلمها، تقيم تعلمها، ص 55.

[2] أحمد البلامي و آخرون، مهارات إتصال في اللغة العربية وآدابها دار الكنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2010، ص 20.

المبحث الرابع: مراحل التعبير الكتابي

مراحل التعبير الكتابي هي:

1 ـ ما قبل الكتابة: وفي هذه المرحلة يكون:

ـ تحديد الموضوع: يطلب المعلم من تلاميذه تعيين موضوع للكتابة فيه، ثم يقوم بتسجيل الموضوعات القترحة على السبورة، ويقوم المعلم بذلك لكي يساعد الطلبة ثم يقوم التلميذ بتسجيل هذه الموضوعات عنده ليختار منها موضوع يناسبه.

ـ البحث عن المعارف: ينتقل التلميذ إلى المكتبة مع الأستاذ لقضاء الحصة ليقرا عن الموضوع الذي اختاره للكتابة فيه تحت توجيه المدرس طبعا.[1]

ـ يناقش الطالب موضوع التعبير الكتابي في مرحلة التعبير الشفوي مع زملائه المعلم. وذلك بمناقشة بعض المعلومات التي كانوا قد كتبوها في المسودات وتهدف هذه المناقشة إلى إدراك مواطن الضعف والقوة عند الطلبة.[2]

وتعتبر مرحلة ما قبل الكتابة هي تخطيط للكتابة في موضوع ما وهي تستدعي استطار الأفكار والحوار والمناقشة واستدعاء اللغة السليمة وهي إجراءات ينبغي

[1] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 22.
[2] نفس المرجع، ص 247.

على الطالب القيام بها قبل الانتقال إلى مرحلة الكتابة والنجاح في مرحلة ما قبل الكتابة هو النجاح في التعبير كله.[1]

2- مرحلة التأليف والإنتاج وهي مرحلة الكتابة طبعا:

ويعني ذلك إنتاج النص المطلوب والعمل المنتج يتكون من فقرات وكل فقرة تتكون من جمل والجمل تتكون من كلمات ويستعين الطالب في كتابتها بالوسائل اللغوية والبلاغة.

3ـ مرحلة الكتابة في المسودة: يكتب الطالب موضوعه في مسودة قبل أن يباشر بالعمل النهائي.[2]

5ـ مرحلة كتابة الموضوع بصورة نهائية: يكتب الطالب وبكل تنظيم وتدقيق ونظافة ويقدمه للمعلم.

6ـ مرحلة التقويم: يقوم المدرس بتقويم الموضوعات وفقا لمجموعة من المعايير التي ينبغي أن يقف المدرس مع التلاميذ عليها قبل الكتابة.

7ـ مرحلة المتابعة: يسجل المعلم مجموعة من الملاحظات والأخطاء ويقوم بمعالجتها مع الطلبة في اللقاءات القادمة.[3]

تنقسم مراحل التعبير الكتابي إلى:

المقدمة: يتناول فيها التعريفات.

التوسيع: شرح الأفكار وذكر التفاصيل التي تصب في لب الموضوع.

الخاتمة: يتناول الطالب فيها ثلاثة أمور رئيسية.

1- الرأي: ذكر موافقة أو مخالفة والتأثير في النفس.

---

[1] علي سامي الحلاق، اللغة وتفكير الناقد، ص 72.
[2] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 273.
[3] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 233.

ذكر ردة الفعل في النفس غيجاب او سلب.

2ـ الشعور: الفرح ـ الحزن ـ الرضا ـ الغضب ـ السعادة ـ التعاسة.

3ـ التمنيات: الرغبة في تحقيق الأمر أولا.[1]

فهذه المرحلة لابد، ويجب على كل طالب مقدم على التعبير الكتابي وفي اي موضوع اتباعها لكي تسهل عليه المهمة ويحصل على نتيجة مرغوب فيها ومراعاة ترتيبها فهو ضروري، فمثلا على اي معبر أن يضع مقدمة تلازم عنوان الموضوع ويضع خاتمة مناسبة أيضا وتكون مميزة وفيها كل عناصر وتوافر كل الشروط المطلوبة وإلا فنجاح التعبير الكتابي والحصول على درجات عالية متوقف على هذه المراحل.

[1] سامي الكبريت، المميز في الإنشاء والتعبير، دار النهضة العربيةن بيروت، ط1، 2005، ص 08.

خلاصة :

نستنتج بأن التعبير الكتابي نشاط وعمل يتضمن الكتابة عما يجول في الخاطر، وله نوعين ابداعي ووظيفي، تكمن أهميته في التواصل أو ايصال رسالة ما، وللتعبير الكتابي مهارات عديدة ومن بين أهدافه تنمية تلك المهارات، كما أن له مهارات كثيرة من بينها تعليم الطالب كيف يكتب، ويمر التعبير الكتابي بمراحل وهي ما قبل الكتابة وإنتاج الموضوع وما بعد الكتابة.

الفصل الثاني : صعوبات التعبير الكتابي

ـ المبحث الأول : خطوات تدريس التعبير الكتابي .

ـ المبحث الثاني : صعوبات التعبير الكتابي.

ـ المبحث الثالث : علاج ضعف الطلبة في التعبير الكتابي .

ـ المبحث الرابع : أساليب تصحيح التعبير الكتابي.

بالرغم من الأهمية الكبيرة التي يحضى بها التعبير الكتابي، غير أنه يعاني من مشاكل، وتعرقله صعوبات عديدة، مما يستلزم على كل من المدرسين والطلبة

وحتى المسئولين عن وضع برنامج الدراسة السنوي وضع حد لهذه الصعوبات، أو التقليل منها، والنظر في أسباب الضعف ومحاولة إيجاد حلول مقبولة للنهوض بالتعبير الكتابي

المبحث الأول: خطوات تدريس التعبير الكتاب

أولا: كيف يصنع المعلم حصة تعبير كتابي ناجحة:

1- يكتب المعلم راس الموضوع في اعلى وسط السبورة.

2- يحدث التلميذ عن الموضوع بصورة العامة.

3- يسأل التلاميذ عما يعرفونه عن الموضوع.

4- يقوم المعلم بفرز هذه المواصفات التي يقدموها الطلبة عن الموضوع.

5- يكتب جملة في السبورة كأن يكتب: (في أحد الأيام عندما وصلت إلى المدرسة متأخر....) ويطلب من الطلبة إتمام الجملة.

ـ وفي حصة التعبير الكتابي يمكن للمعلم أن يرفع أي شيء بجانبه قلما أو دفترا ويطلب من التلاميذ إعطاء الأفكار التي تدور في رأسهم حول ذلك الشيء.[1]

ـ يكتب الطالب الموضوع دون الرجوع إلى المسودة حتى يطمئن المعلم أن الفكر والأسلوب من صنع الطالب.

ـ ينبه الأستاذ طلابه بأن جودة الخط وصحة الإملاء وحسن التنسيق والتنظيم وترابط الأفكار وعمقها أمور تؤدي إلى تنمية الذوق وزيادة القدير.

ـ يمر الأستاذ على طلبته أثناء كتابة الموضوع لتصحيح التصويب ومن خلال حصة التعبير الكتابي تتكون ثلاثة قيم وهي:

الأساس الديمقراطي في التعامل، قيمة الحق، قيمة المحبة كإطراء التعامل بين المدرس والتلاميذ.[2]

ـ يطلب معلم المرحلة الإعدادية من التلاميذ تسمية قوافي الشعر أي ألفاظ تناسب قوافي الشعر.

[1] عبد اللطيف صوفي، فن الكتابة، دار الكتابة، دمشق، ط1، 2008، ص 226.
[2] أبو السعود سلامة ابو سعود، المنجد في التعبير، ص 42.

ــ يبدأ الحديث عن قصة معينة ويتوقف قبل استكمالها طالب منهم ليضع نهاية مناسبة لها.

ـ يقترح المعلم عليهم تخصيص دفتر لشرح المفردات اللغوية التي تمر معهم خلال الدراسة يطلب من ذلك من الحين إلى الآخر.[1]

ثانيا: طرق تعليم التعبير الكتابي:

يذكر قدري لطيف ان المدرس يستطيع أن يجد الفرص المتنوعة والكثيرة في النشاط اليومي للطالب داخل المدرسة وخارجها:

ــ فالرحلات المدرسية تتطلب كتابة الخطابات للمصانع والمصالح وغير ذلك من الأماكن.

ــ والنشاط الرياضي والحفلات المدرسية واجتماعات الآباء وتوزيع الجوائز تتطلب كتابة الإعلانات.

ــ المجلات المدرسية ميدان للتعبير الكتابي عن الخبرات الشخصية والمشاهدات المختلفة.

ـ تنسيق حجرات الدراسة والمكتبة يتطلب الكتابة تحت الرسوم والصور.

ــ مجالس الفصول يدعو تكوينها ونشاطها إلى تحرير الخطابات وتدوين محاضر الجلسات.

ـ إنشاء مكتبة الفصل يهيئ الفرصة لتلخيص القراءات المتنوعة.[2]

المبحث الأول: خطوات تدريس التعبير الكتابي

[1] عبد اللطيف صوفي، فن الكتابة، ص 227.
[2] حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ط6ن 2004، ط4، 2008، ص 246.

و هناك أسس أخرى لتدريس التعبير الكتابي:

الإهتمام بالمعنى قبل اللفظ، فالمدرس لابد أن يهتم بالأفكارقبل الألفاظ التيتخدم الفكرة و تعبر عنها، و لابد أن يشعر الطالب بذلك.

- تعليم التعبير الكتابي يتم في مواقف طبيعية حتى تؤدي اللغة وظائفها.

ـ المواد الدراسية المختلفة مصادر معلومات يجب أن يستقى منها الطالب عند التعبير الكتابي لأنها مليئة بفرص التدريب.

- يتم تعليم التعبير الكتابي في حوض من الحرية، و عدم التكلف.

- الحديث الشفري و المناقشة مع الطلاب لبعض جوانب الموضوع.

ـ تخطيط الموضوع و يجب تزويد الطلاب بمهارة كتابة المقدمة الجذابة و المشوقة إلى تجذب انتباه الطالب.[1]

ـ اختبار الجمل و التغيرات اللازمة لكل فكرة، بحيث تتصف بسلامة التركيب و الموضوع و الإكتمال.

ـ يجب على المدرس أن يشرح دلالات الألفاظ و وظائفها و يتيح الفرصة لبناء الجمل الواضحة في دلالتها.

ـ لا يكلف طلابه بكتابة في مواضيع جهلونها تماما، و أن تكون الأفكار الممروحة واضحة، فالفكر الواضح لا الغامض.

- يلم ببعض المعارف و العلوم من يتمكن من صحة الحكم على كتابات طلابه.

ـ يراعي مواضيع استخدام علامات الترقيم و بيان تأثير هذه العلامات على المعنى.[2]

[1] حسن سحاتة، تعلم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، ص 244
[2] المرجع نفسه، ص 245.

ثالثا: استراتيجيات تدريس التعبير الكتابي:

يتبع المعلمون استراتيجيات عديدة لتدريس التعبير الكتابي من أهمها:

ـ اختيار المعلم موضوع التعبير الكتابي و يقصد بهذه الإستراتيجية قيام المعلم برصد مجموعة من الموضوعات المراد التعبير عنها ثم يختار واحد منها و يقوم بعد ذلك تحليل الموضوع إلى عناصره الأساسية ثم يكلف الطلبة بالحديث عن كل عنصر و يعقب ذلك كتابها في دفاترهم، يقوم بعض المعلمين بتدريس الموضوع في حصتين: الأولى: يتناول فيها الموضوع شفويا، و في الحصة الثانية يقوم التلاميذ بالتعبير كتابيا في دفاترهم يجعل بعض المعلمين التعبير الشفوي في بداية الحصة و التعبير الكتابي في باقي الحصة مع مراعاة أن لا يستوحذ النقاش على جزء طويل من وقت الحصة و أن ترك جل الوقت للتعبير الكتابي، و من مميزات هذه الإستراتيجية أن المعلم يجد مجموعة من الموضوعات يختار أحدها و يقوم المعلم هنا بدور الرئيس.[1]

ـ اختيار الطلبة موضوع التعبير الكتابي و يقصد بهذه الإستراتيجية قيام المعلم و التلاميذ بإختبار موضوع تعبيري من مجموعة الموضوعات المقترحة و إجراء نقاشا حوله ثم يترك للطالب الحرية الكافية للكتابة في الموضوع الذي اختاره، بعد إجراء حوار يشارك فيه المعلم و الطلبة مع ترك الحرية لهم للتعبير كما يريدوه.[2]

ـ اختيار الطلبة الحر: و يقصد بهذه الإستراتيجية أن يترك المعلم الحرية للمتعلم في اختيار الموضوع الذي يميل إلى الكتابة فيه دون أن يقوم المعلم بعرض الموضوعات المحددة و تمتاز هذه الإستراتيجية بأنها توفر درجة حرمة واسعة للطالب لاختبار الموضوع و حقه في المشاركة في اتخاذ القرارات ثيأن ماقيلعه [3]

رابعا: خطوات تدريس التعبير الكتابي

[1] علي سامي الحلاق، اللغة و تفكير الناقد، ص 117.
[2] المرجع نفسه ص 120.
[3] علي سامي الحلاق، اللغة و تفكير الناقد، ص121.

1ــ التمهيد : و ذلك ما يعير دافعية الطلعة للموضوع و تهيئة أذهانهم له، و موضوع التعبير إنارة للسؤال، أو رواية حدث أو استغلال مناسبة أو حدث يجري داخل الصف أو خارجه، و يعتبر التمهيد أو المقدمة تعريف بسيط موجز للموضوع الذي تم اختياره من قبل المعلم و الطلاب [1]

2ـ عرض الموضوع : يقصد بهذه الخطوة الأسلوب الذي يتبعه المعلم في عرض التعبير أمام الطلبة و تعد هذه الخطوة أساسة في الدرس و بناء عليها يتوقف نجاح الطلبة في كتابة الموضوع لذا المعلم ملزم أن يخطط لها مسبقا و ألا يؤديها ارتجالا لأن الطلبة في مثل هذا الموضوع غالبا لا يدرون ما يكتبون، و لا يعرفون من أين يبدأون و إلى أين ينتهون في كتابهم، لذلك على المعلم أن يعالج هذه الحيرة على النحو الآتي:

1ـ كتابة العنوان المتفق عليه على السبورة.

2ـ كتابة الموضوع مع التلاميذ و إبراز الأفكار الرئيسية و الجزئية.

3ـ تلخيص فكرة الموضوع بعبارات مختصرة.

4ـ تدوين الأفكار التي يتألف منها الموضوع على السبورة [2]

3ــ تدوين ملخص الموضوع: يقوم الطلبة بعد المحادثة السابقة أو السرد و التلخيص بتدوين الهيكل العام للموضوع أو العناصر الرئيسية في دفاترهم.

4ــ التلخيص الشفوي، قد يطلب المعلم من بعض الطلبة إعادة تلخيص الموضوع شفويا و هذه الخطوة تساعد الطلبة على فهم الموضوع بشكل جيد. [3]

[1] راتب قاسم عاشور، فؤاد الحوامدة، اساليب تدريس اللغة العربية، ص209.
[2] عبد الرحمان عبد الهاشمي، التعبير فلسفته، واقعة، تدريبه و أساليب تصحيحه ص 86.
[3] راتب قاسم عاشور، فؤاد الحوامدة، أكد أساليب تدريس فنون اللغة العربية ص 210.

5ـ الإنتقال من التعبير الشفوي الذي يستغرق حصة كاملة إلى التعبير الكتابي الذي يشغل الحصة الثانية، فيباشر الطلبة داخل الصف ليعتمدوا على أنفسهم في الكتابة، و ليعرف المدرس مستوى طلبته فيتدربوا على التركيز لاعمال الموضوع في حصة واحدة مع العناية بالشروط الموضوع كله من فكرة و أسلوب و خط و تنظيم و خطاقة وقواعد نحوية و إملائية.

و يراعي الطالب أيضا في هذه الخطوة ما يلي:

أـ ألا تقل الفترة المتاحة في الحصة لعملية الكتابة عن نصف الحصة المخصصة.

ب ـ من المناسب أن يشرع الطلبة في كتابة الموضوع على أوراق خارجية.

ج ـ يفضل أن لا يزيد حجم موضوع التعبير الكتابي عن صفحة واحدة.

دـ بفضل أن تتم عملية الكتابة داخل الصف للوقوف على إمكانيات الطلبة الحقيقية.

ه ـ الإهتمام بتضمين الموضوع التعبيري المراد الكتابة فيه، المقدمة و الخاتمة.[1]

ـ يحسن بالمعلم على أن يطلعهم على بعض النماذج من الكتابات الرفيعة.

ــ يحسن بالمعلم أن لا ينقد تلاميذه و يهينهم بل الواجب يقتضي تشجيعهم و بعث الثقة فيهم.

ــ على المعلم أن يشجع التلاميذ على الإتيان بالشواهد في لسانهم مع التأكد على الإتيان بها كما وردت على لسان أصحابها.

ــ يمكن للمعلم أن يطلب من تلاميذه أن يكتبوا موضوع التعبير في البيت إن لم يكفهم الوقت. [2]

[1] عبد الرحمان عبد الهاشمي، التعبير، فلسفته، واقعه، تدريسه أساليب تصحيحه، ص100.
[2] علي سامي الحلاق، اللغة و تفكير الناقد، ص185.

6ـ جمع الدفاتر و يكون في نهاية الحصة و في وقت واحد، من غير تخلف أحد عن موعد السليم تعويذا لهم على الإنتظام في المواعيد.

7ـ متابعة الدرس قبل شروحه بتصحيح الموضوع الجديد لقيام الطلبة بمراجعة تصحيحات الموضوع السابق و محاولة تصويبها و إعادة كتابتها. [1]

8ـ التصحيح و التقويم، يجري التصحيح خارج الصف و على المعلم تصحيحه لأعمال طلبته أن يأخذ بعين الإعتبار ما يلي:

أن يضع علامات أو رموز في دفاتر الطلاب تدل على نوع الخطأ الذي وقعوا فيه.

ـ أن يلزم المتعلم إعادة تصحيح الأخطاء في صفحات مستقلة تلك التصحيحات عند التصحيح الموضوع التالي:[2]

المبحث الثاني: صعوبات التعبير الكتابي

في الثمانينات العزاوي إلى استمرار مشكلة ضعف الطلبة في التعبير الكتابي بقوله " لقد أصبحت مشكلة ضعف الطلبة في العربية مشكلة تشغل القائمين على التعليم و المعنيت بشؤون التربية، إذ طالما بحثت المشكلة في المؤتمرات و كتبت فيها الدراسات و عفدت من أجلها الندوات و قد نجمت على كل ذلك طائفة صالحة من الحلول السليمة لهذه المشكلة غير أن أتينا من هذه الحلول لم يأخذ بطريقة التطبيق العلمي....

[1] المرجع نفسه ص190.
[2] عبد الرحمان، عبد الهاشمي، التعبير فلسفته، واقعه، تدريسه و أساليب تصحيحه، ص120.

و يظهر هذا الضعف جليا في ميدان التعبير أكثر من خيره من فروع اللغة العربية و ذلك لفشل المدرسة في تدريب التعبير الكتابي و حجز المنحر حيث حتى على كتابة بحث أو رسالة أو مقالة من دون أخطاء إملائية أو نحوية أو نكرية أو أسلوبية [1]

ـ و هناك جملة من المشكلات:

1ـ عدم وجود دليل أو مقرر درامي خاص لمادة التعبير الكتابي، يستطيع المعلم الإستعانة به.

2ـ النزعة الذاتية عند المدرسين في تقويم أداء طلبتهم إلى نرجع إلى عدم توافر المعايير العلمية و المقاييس اللازمة لذلك، مثل معايير التصحيح المقننة.

3ـ كثرة العبئ الدراسي الملفى على كاهل التعلم و زيادة الحصص المسندة إليه و ازدحام الصفوف بالطلبة.

4ـ ضعف قدرات الطلبة و من حيث المطالعة.

5ـ قلة حصص الخاصة بالتعبير الكتابي.

6ـ نفور الطلبة من حصة التعبير الكتابي.

7ـ غياب القدرة و المثل الأعلى في التعبير الكتابي. [2]

مشكلات التعبير الكتابي: إن مشكلة ضعف الطلبة في التعبير الكتابي تتضاعف لأن التعبير يحتاج إلى مهارات لم تنجح المدرسة في تنميتها تنمية صحيحة و لأنه يصطدم بعوامل معوقة عديدة من ثنائية و كثافة الصفوف و غياب المنهج و إهمال التصحيح، و وضع المدرس لكلمة "لوحظ" من غير ملاحظة شيء، و قلة الحصص و ضعف الربط بين فروع اللغة و التساهل في إعداد المدرس و قد انتقد

[1] عبد الرحمان عبد الهاشمي، التعبير، فلسفته، واقعه، تدريسه و أساليب تصحيحه، ص 121.
[2] محمد الصوبري، التعبير الكتابي التحريري، دار الكندي للنشر و التوزيع، عمان ط1

الجاحظ قديما أسلوب التلقين هذا ودعا إلى الإهتمام بما ينهض بتعبير المتعلم فقال "و أما النحو فلا شغل قلبه "أي المتعلم" إلا بمقدار ما يؤديه إلى السلامة من فاحش اللحس..."

و نجد أن من السهل نلمس الضعف الشديد في التعبير عند الإطلاع على نماذج من كتابات الطلبة و من مختلف المراحل نجد ضيقا في الأفكار و رداءه في الخط و الأسلوب و كثرة الأخطاء و قصور في آداب الكتابة[1]

ـ و مشكلة الضعف في التعبير مشكلة قومية يعاني منها الطلبة في الوطن العربي و يتبين ذلك من خلال الإستفتاء الذي وزعته المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم عام 1974، حيث أظهرت الدراسات أن ضعف التلاميذ يشمل جميع مراحل التعليم و يؤكد ذلك ما جاءت به ندوة تطوير تدريس اللغة العربية التي عقدت في الكويت 1989 تحت عنوان "واقع تدريس التعبير في المدرسة العربية.

و قد أشارت دراسة عام 1980 هدفت إلى معرفة مشكلات تدريس التعبير في المرحلة الإعدادية إلى وجود ضعف واضح بالتعبير عزاه الباحث إلى طريقة اختيار الموضوعات التي لا تلبي رغبات الطلبة. [2]

كما أشارت دراسة عبد الحميد التي هدفت إلى تقويم منهج التعبير في المرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية إلى أن هناك ضعفا في التعبير لدى الطلبة و يرجع ذلك إلى سوء اختيار الموضوعات و بعدها عن بيئة الطلبة و عدم مشاركة الطلبة في اختيار الموضوع و غياب توجيه المدرس، و نقص الثروة اللغوية لدى الطلبة و نداخل العامة مع الفصحى في الكتابة. [3]

[1] حسن عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية، مركز الإسكندرية للكتاب د،ط ص26.
[2] علي سامي الحلاق، اللغة و تفكير الناقد ص82
[3] علي سامي الحلاق، اللغة و تفكير الناقد، ص83.

ـ يختلف الطلبة فيما بينهم في مجال معرفتهم بالضوابط المتعلقة في بالكتابة فمنهم من أقل وعي بالخطوات التي تتبع في الكتابة، و منهم في الحصيلة الفكرية و أقل دراية بالجراءات التي تتبع في تنظيم عناصر الموضوع الكتابي، و هناك من يتصل ضعفهم في التعبير الكتابي بضعف لغتهم الشفوية، كذلك نظرة المعلمين إلى هؤلاء الطلبة الضعفاء على أنهم ناقصين في الموهبة تجعلهم أكثر تعقدا.[1]

ثم إن المعاناة في الكتابة، تولد معاناة في إتمام الواجبات الروتينية المعتادة، و يحتاج إلى بذل جهد كبير لإنجازها، و قد لا يجد متنفسا إزاء هذه الصعوبة سوى إبداء المزيد من إمارات التدم و عدم الرضا، أما من يعاني من صعوبات التعلم مع معاناة في الكتابة كان ذلك بالنسبة له كارثة محققة، لذا تبذل جهود كبيرة في الكتابة لنفع الكلمة في موقعها المناسب و حجمها المناسب مع بقية الكلمات الجملة و على مساحة معقولة بين ما سبقها و ما سيلحقها من كلمات الشيء يقال بالنسبة لعروض الكلمة [2]

إن التعبير الكتابي يعاني من أخطاء متنوعة نصية في تحرير الموضوعات بالرغم من أفه يتمتع بمنزلة رفيعة في العملية التعليمية[3]

أسباب ضعف الطلبة في التعبير الكتابي:

ـ بعض المعلمين في المدارس لا ينمون حصيلة طلابهم اللغوية الفصيحة بعزل التعبير باقي فروع اللغة.

ـ عدم متابعة المعلمين لأعمال التلاميذ التعبيرية و بخاصة إهمال موضوعات التلاميذ الكتابية و الإكتفاء بوضع إشارة

[1] راضي الوقفي، صعوبات التعلم النظري و التطبيقي، ص451.
[2] محمد عبد الرحيم عدس، صعوبات التعلم، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط،1، 1998ص82.
[3] الطالبة جلالي زهرة، الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي للغة العربية، السنة الثالثة أنموذجي، المشرق، د صديق ليلى، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم 2016، ص15.

ــ عـدد التلاميـذ فـي الصـف و عـدد الحصـص الكثيـرة يحـد أن مـن قـدرة المعلـم علـى القيام بواجبه في دروس التعبير

ــ الأسـرة التـي تربـي الأطفـال علـى الإنطـواء، و هنـاك بعـض الأسـر الفقيـرة تعجـز عـن توفير كتب و قصص و تشجيعهم عن قراءتها.

ـ عدم ربط التعبير بألوان الأنشطة اللغوية.

ـ عدم تخصيص حصص معينة لتصحيح الكتابات الطلاب[1]

ــ سـيطرت العاميـة و قلـة المحصـول اللغـوي لـدى الطالـب فهـو يتعامـل باللهجـة العامـة و يشعر أن اللغة الفصحى غير ضرورية.

ـ عدم تعويد المعلمين طلابهم التحدث بالفصحى.

ــ درس التـدريس المتبعـة فـي مدارسـنا التـي تجعـل المعلـم لا يعطـي الطالـب حظـه فـي المشاركة.

ـ قلة القراءة فمن الحقائق المقررة أن الصلة وثيقة بين القراءة و التعبير

ـ عدم الاهتمام المعلمين بأخطاء التلاميذ.[2]

مظاهر ضعف الطلبة في التعبير الكتابي:

ـ مخالة الأفكار و عدم التركيز على الفكرة الرئيسية للموضوع.

ـ الإضطراب في ترتيب الأفكار.

ــ عـدم قـدرة الطلبـة علـى الـربط بـين الأفكـار مـن ناحيـة و الفقـرات مـن ناحيـة أخـرى بطريقة منطقية.

ـ ضعف في استخدام أدوات الربط المناسبة.

[1] راتب قاسم عاشور، فؤاد محمد الحوامدة، أساليب تدريس فنون اللغة العربية ص210.
[2] علي سامي الحلاق، اللغة و تفكير الناقد ص86.

ـ عدم تنظيم المادة التعبيرية في فقرات متناسقة.

ـ كثرة الأخطاء الإملائية و النحوية

ـ الإستخدام غير المناسب لعلامات الترقيم.[1]

إن معظم ما يكتبوا الطلبة ملىء بالأخطاء النحوية و الإملائية، و إذا اتبعنا أساليب التعبير الكتابي، نجد أن طلبة الطور الإعدادي يميلون إلى الإجابة المباشرة، فالطالب هنا يعاني من قلة الثروة الفكرية و اللغوية و لا يمتلك القدرة على ترتيب أفكاره و الربط بينها. [2]

و من مشكلات التعبير الكتابي أيضا:

1ـ التعبير عن الأفكار: يواجه التلاميذ الذين يعانون مشكلة في الكتابة صعوبة في تنظيم أفكارهم، فلا يستطيعون التعبير عن أفكارهم لأن خبراتهم محدودة، و لا يستطيعون هؤلاء الطلبة الذين يعانون مشاكل في التعبير الكتابي ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا لذلك تتميز كتاباتهم بعدم التنظيم و كثيرا ما نجد فكرة واحدة موزعة في عدة فقرات.

2ـ النحو و الصرف: من الصعوبات التي يواجهها هؤلاء الطلبة في مجال النحو:

حذف الكلمات، ترتيب الكلمات ترتيب غير صحيح، الإستعمال الخطأ للضمائر الخطأ في نهاية الكلمات .

3ـ نقص المفردات، عدم معرفة العدد الكافي من المفردات بسبب نقص الخبرات.[3]

ـ أضواء على أخطاء الطلبة في التعبير الكتابي:

أهم الأخطاء التي يرتكبها الطلبة في التعبير الكتابي ما يلي:

---

[1] علي سامي الحلاق، اللغة و تفكير الناقد، ص85.
[2] راتب قاسم عاشور، فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس فنون اللغة العربية،ص209.
[3] بدرس حافظ بطرس، تدريس الأطفال، ذوي صعوبات التعلم،ص383.

1ــ اختيــار الموضــوع: يختــار الطلبــة المواضــيع غيــر الملائمــة لمســتواهم معظمهــا مكـررة، و فرضـت الموضـوعات علـى الطلبـة مـن قبـل المعلمـين، و اهمـال المواضـيع الشفوية، و فرضت الموضوعات على الطلبة على كتابة موضوع واحد.

2- تعبيـر الطلبـة: خلـو الموضـوع مـن المقدمـة أو الخاتمـة، ذلـك عائـد إلـى عـدم تعويـد الطلبة على المقدمات بالرغم من أنها عنصر هام.

3- الإخــلال بتسلســل الأفكــار: عــدم ترتيــب الأفكــار و تنســيق عناصــرها يعــد مــن الأخطاء النافعة، فمرة تتقدم فكرة على فكرة يكون دورها متأخر.

4ــ الأخطــاء الإملائيــة و الترقيميــة: ضــعف الطلبــة فــي الإمــلاء أمــر شــائع و أخطــاء أخرى في وضع علامات الترقيم في مواقعها.

5- الأخطاء النحوية: الجهل بقراء النحو و العرق تعد مشكلة مزمنة لدى الطلبة.

6- سـوء الخـط: الخـط عنصـر فعـال فـي الحيـاة قـديما الحديثـة و معـاين غالبـة الطلبـة من سوء الخط.

7- الأسلوب: يجب على الطلبة أن يتحاثوا جوانب الكلام[1]

عيوب الطلبة الشائعة في التعبير الكتابي:

1- قلة الثروة الفكرية و الخلط بين الصحيح و المزيق.

2- اهمال الترتيب المنطقي و الربط بين الأفكار.

3- عدم تقسيم الموضوع إلى فقرات و اضطراب و الإتواء الأسلوب.

4- عدم الدقة في وضع الضمائر و ضعف الملاحظة[1]

[1] أحمد عبد الكريم خولي، التعبير الكتابي و أساليب تدريسه ـ دار الفلاح للنش و التوزيع، ط1، 2004، ص72.

صعوبات في الكتابة: هي تلك التي تتمثل في عدم القدرة على استخدام خط واضح و كتابة كلمات كتابة صحيحة و تركيب جمل مفيدة معن و من، ذلك لعجز الطالب على استخدام القواعد الإملائية و النحوية و الصرفية إلى درسها مع صعوبة اختيار المفردات لتوظيفها في كتاباته[2]

ـ إن تعليم التعبير الكتابي على النحو المعمول به في مراحل التعليم العام، يعد في ذاته مشكلة من مشكلات تعليم اللغة العربية، فمن الشائع المعهود في حصص التعبير الكتابي أن يكتب في كرامة أعداد الدروس لدى المعلم، رؤوس الموضوعات التي اختارها هو نفسه ليكتب فيها التلاميذ و مع رأس الموضوع عدة أفكار يراها المعلم، ثم يدخل المعلم الفصل و يكتب رأس الموضوع على السبورة، ثم يطلب من تلاميذه كتابة الموضوع في الحصة أو البيت، بعدها يحضروا الكرامات في حصة أخرى تالية و قد يكون هذا بعد أسبوع[3]

يأتي دور تقويم المكتوب فيلاحظ أن هناك ملقوما يحريها معلموا اللغة العربية في تقويم الموضوعات، فمن الموضوعات ما يثبت في آخر.

باللون الأحمر "نظر" و يكتب في آخره درجة قد تكون من عشر درجات أو ست عشر درجة، و لا يعرف على أي أساس أعطى المعلم الدرجات لطلابه.

ثم إن موضوع الدرجة المعطاة لموضوع التعبير الكتابي يثير مشكلة حقيقية هي أن عملية التقويم لتعبير الكتابي ليست إلا أمرا ثابتا لا سند له موضوعيا متفقا بين معلمي اللغة العربية.[4]

---

[1] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها، عالم الكتب الحديث، أربد، 2009 ص147.

[2] علي تعوينات، صعوبات تعلم اللغة العربية المكتوبة في الطور الثالث من التعليم الأساسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط ص27.

[3] حسن عبد الباري عمر، الإتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية، ص254.

[4] نفس المرجع، ص255.

المبحث الثالث: أساليب تصحيح التعبير الكتابي.

1ـ أهمية التصحيح : لعملية التصحيح فوائد تربوية فهي تنمي فيهم قدرة النقد و التقدير، و تعودهم الاعتماد على النفس في البحث، و تثير انتباههم للأخطاء التي يقعون فيها، و في التصحيح استشعار للطالب بأن جهده موضوع عناية و تقويم مدرسة، و أي كلمة تقدير مدت له لها مفعول كبير في نفس الطالب، لذلك يوحي المربون المدرس بأن يكون له الدقة في عملية التصحيح، لأنه بوضعه للدرجة عفويا، أو وضع كلمة "نظر" من غير نظر في هذا الخطأ تعليمي و خطر خلقي لأنه يضع الطالب في مستوى لغوي لا أساس له، لأنه يعلمه الخداع يمنحه درجة لا صلة لها بعلمه.

و يساعد التصحيح المدرس بأن يقف على مستوى كل طالب بدقة، و هو وسيلة من وسائل إثارة المناقشة الشريفة من التلاميذ بما يقدره من المدرس لكل منهم من درجات تكون باعثا على الجد و النشاط[1]

2- وظائف التصحيح :

1- استثارة دوافع الطلبة للتعلم.

2ـ التشخيص : يمكن بالتصحيح تحديد جوانب القوة والضعف في تحصيل الطلبة وجوانب نموهم المختلفة ومحاولة معرفة الأسباب.

3ـ التنبؤ : اشارت الأدبيات والدراسات اللغوية إلى وجود علاقة إيجابية بين النجاح في التعبير وبين الاشتراك بنجاح في الحياة المدرسية.[2]

[1] عبد الرحمن عبد الهاشمي، التعبير، فلسفته، واقعه، تدريسه أساليب تصحيحه، ص 94.
[2] المرجع نفسه، ص 95.

3ـ اساليب تقويم التعبير الكتابي : يراعي الاستاذ عند تقويم الأعمال الكتابة لتعبير الطلبة.

1- يصحح ما كتبه الطالب.

2- يركز على الأخطاء البارزة.

3- حصر الأخطاء المشتركة بين الطلبة ومعالجتها.

4- تعزيز الجوانب المشرقة في موضوعات الطالب.

5- الأخذ بالنظرة الشمولية في تقويم موضوعات التعبير الكتابي.

6- توظيف ألوان من الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة التعبير الكتابي.

7- الإكثار من كتابة موضوعات التعبير.

8- تنويع اساليب تصحيح الأعمال الكتابية للطلبة.[1]

وهناك مجموعة من الأسس للتصحيح :

- ينبغي على المعلم أن يصحح جميع أخطاء الطالب.

ـ أن يحدد أخطاء الطلبة بعينها في ضوء الهدف الذي يسعى لتحقيقه كأن يصحح الأزمنة أو أدوات التعريف والتنكير.

- أن يضع خطوات تحت الأخطاء مستخدما مجموعة من الرموز.

- أن يتيح الفرصة للطلبة لتصحيح أخطائهم الخاصة.[2]

- على المعلم أن يتفحص موضوع التعبير الكتابي من حيث :

[1] أحمد عبد الكريم الخولي، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، ص 69.
[2] ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية، ص 311.

ـ ركاكة التعبير والخطأ النحوي.

ـ البعد عن الموضوع.

ـ البعد عن الواقعية.

ـ ضعف الخيال.

ـ تفكك الفقرات وبراعة البداية والختام.

ـ كثرة الأخطاء الإملائية.[1]

وفي تصحيح أعمال الطلبة على المعلم مراعاة ما يلي أيضا :

1ـ ينبغي أن يكون التصحيح لكتابات الطلبة تصحيحا دقيقا.

2ـ على المعلم أن يدون المآخذ العامة والأخطاء الشائعة .

3ــ على المعلم أن لا يكتفي بتقدير موضوع بدرجة معينة بل يجب أن يضيف ملاحظاته.[2]

ويجب عدم إغفال الجوانب الآتية :

1ــ الاهتمام بنوع واحد من الأخطاء المرتبطة بمهارات التعبير الكتابي في درس واحد أو عدة دروس متتالية.

2ــ يعنى المعلم بتقييد ما يراه من أخطاء شائعة ويعرضها على طلابه ويناقشها معهم في حصة خاصة بالإرشاد.

3ــ يجب على المعلم أن يربط تصويب الأخطاء بالتعبير الكتابي بقائمة المهارات التي يجب أن يتدرب عليها الطلاب.[1]

---

[1] علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، ص 186.
[2] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص 149.

ـ ومن الضروري أن تكون لدى المعلم اشارات معلومة عند التلاميذ مثل خطوط معينة أو رموز مختصرة يدل كل منها على نوع الخطأ مثل :

ن : الخطأ النحوي. خ : خطأ في الخط

ع : خطأ عامي. ل : خطأ لغوي.

م : خطأ في الإملاء. س : خطأ في الأسلوب.

وممـا لاشـك فيـه فـإن تصـحيح كراسـات الإنشـاء مـن الأعمـال المرهقـة للمدرسخصوصـا عنـدما يكـون عـددها كبيـر، ومـع ذلـك فـلا مفـر مـن تصـحيحها، ويمكـن للمعلـم عنـد تصـحيحه أن يقـف عنـد بعـض الأخطـاء المتداولـة عنـد طلابـه، فيـدونها فـي كراسـه ثـم يعرضـها هلـى التلاميـذ فـي حصـته خاصـة لمناقشـتهم فـي صوابها.[2]

وقـد قـدم محمـد صـالح سـمك مجموعـة مـن الأسـس لتقـويم الأداء الكتـابي وتصـحيحه وهي كالآتي:

ـ إن أهـم مـا يجـب علـى المعلـم أن يهـتم بـه أثنـاء تصـحيحه اعمـال طلبتـه هـو أن يـدرك كل تلميذ خطأه ويعرف السبل إلى صوابه.

ـ أن يستعمل المعلمون رموز الدلالة على الأخطاء الجوهرية.

ـ أن يعـد المـدرس سـجلا يـدون فيـه أخطـاء طلبتـه الفرديـة وأخطـائهم العامـة وينتهـز الفـرص المناسـبة فيرشـد أصـحاب الأخطـاء العامـة مـع تلاميـذ الفصـل الجميـع وأيضـا يجد أوقاتا يرشد أصحاب الأخطاء الفردية.

ـ ألا يغفـل عنـد تصـحيح الكراسـات مـا يجـب أن يراعـي الطـلاب مـن آداب الكتابـة مـن حيث النظافة وصحة رسم الكلمات.

---

[1] حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 275.

[2] علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، ص 188.

ـ أن تكون في الموضوع شيء من النقد الإيجابي لتحفيز على الكتابة.[1]

تصويب الأخطاء الشائعة :

هناك أخطاء كثيرة قد تتردد في كتابات التلاميذ، ويرغب المدرس في تصويبها لذلك من الأفضل أن يكون لديه دفتر خاص يسجل بعض الأخطاء الشائعة، التي يعثر عليها في كتابات تلاميذه، ثم يمليها على تلاميذه أو يكتبها على السبورة، ومن هذه الأخطاء الشائعة على سبيل المثال :

عدم كتابة العنوان في أعلى الصفحة، وعدم ترك الهامش في الصفحة.

عدم ترك فراغ عند كتابة الموضوع أ ي الفقرة الأولى.

عدم ترك كتابة التاريخ في موضعه والإكثار من الألفاظ العامية.

عدم وضع علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة.

عدم الالتزام بالقواعد النحوية والإملائية والصرفية.[2]

ـ وهناك أخطاء نجدها كثيرا في كتابات الطلبة :

* أخطاء في التصميم : وهذه تؤدي إلى الخروج عن الموضوع، والتي تشتت الأفكار واضطراب المعاني، وتشويش ذهن التلميذ.

* أخطاء في التراكيب : وهذه تشتمل على استخدام ألفاظ عامية.

* أخطاء في ترتيب عناصر الموضوع مثلا تقديم الخاتمة على صلب الموضوع.[3]

نواحي التصحيح في التعبير الكتابي :

[1] ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية، ص 312.
[2] علي سامي الحلاق، اللغة وتفكير الناقد، ص 177.
[3] محمد الصربركي ، التعبير الكتابي التحريري، ص 152.

1ـ الناحية الفكرية: تشمل النظر في الأفكار التي تندرج تحت الموضوع من حيث صحتها وترتيبها.

2ـ الناحية اللغوية : تشتمل مراعاة قواعد النحو والصرف والإملاء.

3ـ الناحية الأدبية : تشمل الأسلوب والأداء ومراعاة الذوق.

4ـ الناحية الإملائية وجودة الخط حسن النظام.[1]

كيفية التصحيح : بعد انتهاء الطلبة من كتابة الموضوع المحدد تجمع الدفاتر، يجري التصحيح خارج الصف وفقا لفقرات معيار تصحيح التعبير الكتابي، ويحاول المعلم زيادة في الموضوعية تجاهل اسماء الطلبة درجاتهم الفائتة، ويستخدم اللون الأحمر في تصحيح الكتابات، وذلك بعد أن يكون قد قرأ ما كتب قراءة جيدة لتحديد الحد الأعلى من الأداء وفقا لفقرات المعيار، ثم يتبع مع كل مجموعة أسلوب من أساليب التصحيح مثلا أن يكتب الطالب:

قال الشاعر الرصافي واصف التصارع بين العزيمة وصاحبها :

على قدامل العزم تأتي العزاءم وتأتي على قدر الكرم المكارم[2]

فالتصحيح وفقا للأسلوب المفضل يكون كالآتي :

يحدد المصحح القصور في كتابة الطالب وهو "الرصافي" قصور علمي، و "واصف" قصور نحوي و "التصارع" قصور في اختيار اللفظة والنقطة نهاية القول قصور في استخدام علامات الترقيم و "العزائم" قصور إملائي ثم يكتب الصواب فوقها كالآتي :

قال المتنبي واصفا الترابط :

قال الرصافي واصف التصارع بين العزيمة وصاحبها :

[1] راتب قاسم عاشور، فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية واساليب تدريسها، ص 150.
[2] عبد الرحمن عبد الهاشمي، التعبيرن فلسفته، واقعه، تدريسه، اساليب تصحيحه، ص 113.

العزائم

على قدر أهل العزم تأتي العزاءم وتأتي على قدر الكرام المكارم .[1]

أمـا التصـحيح وفقـا للأسـلوب المرمـز فيكتفـي المعلـم بوضـع رمـز متفـق عليـه مـع الطلبة، ويقوم الطالب بالبحث عن الصواب فيكون كالآتي :

ص ن ل ف

قال الشاعر الرصافي واصف التصارع بين العزيمة وصاحبها :

م

على قدر أهل العزائم تأتي العزاءم وتأتي على قدر كرام المكارم

أمـا التصـحيح وفقـا للأسـلوب "الإشـاري" فيكتفـي المعلـم بوضـع خـط تحـت القصـور دون تصويب أو ترميز فيكون كالآتي :

قال الشاعر الرصافي واصف التصارع بين العزيمة وصاحبها

على قدر أهل العزم تأتي العزاءم وتأتي على قدر الكرام المكارم.[2]

ــ يمكـن للمعلـم أن يسـتعمل مصـطلحات خاصـة يفهمهـا الطـلاب فـي تصـحيحه أو رمـوز متفـق عليهـا كـأن يضـع خـط تحـت أخطـاء القواعـد وخطـين تحـت خطـأ الإمـلاء، ودائـرة حـول الكلمـة العاميـة، وخـط منعـرج تحـت العبـارة الركيكـة، وعلامـة اسـتفهام على الكلمة غير المفهومة.[3]

طرق التصحيح : هناك أكثر من طريقة لتصحيح أعمال الطلبة:

[1] عبد الرحمن عبد الهاشمي، التعبير فلسفته، واقعه، تدريسه، اساليب تصحيحه، ص 114.
[2] المرجع نفسه، ص 115.
[3] محمد الصويركي ، التعبير الكتابي التحريري، ص 155.

1ــ طريقة شرح الأخطاء المشتركة التي يقع فيها عادة معظم التلاميذ ومناقشة الصف فيها ككل.

2ــ التصحيح الفردي : هو أن يصحح المعلم لكل طالب موضوعه ويناقشه فيه ويوضح له تصويب الأخطاء، وهذه الطريقة يتعذر الإيفاء بها في الغالب لازدحام الصفوف الصف بالطلاب وضيق الوقت.[1]

3ــ أن يصحح المدرس جميع دفاتر الطلاب، ويركز شكل خاص على ما يتصل بالفقرة، ثم يتخير مشكلة لغوية ويعالجها.

4ــ يقسم المعلم القسم على قسمين والمهم أن يكون العدد الذي يطلب المعلم تصحيحه لا يزيد عن عشرين كراسة في كل قسم والقسم الثاني يكون لديه مذكرة خاصة للكتابة الحرة فيكتبون فيها ما يريدون كتابته، يصحح المعلم كل قسم بالتناوب ومن الممكن أن يختار بين البحث والآخر بعض المذكرات لقراءتها أمام التلاميذ وأخذ رايهم فيها.[2]

أساليب التصحيح : هناك عدة أساليب تستخدم في تصحيح التعبير الكتابي وذلك تبعا للأهداف المرجوة من التصحيح من جهة وتخفيف عبئ التصحيح من جهة أخرى ولكل أسلوب في التصحيح قيمته يمكن ابرازها :

1 الأسلوب المباشر : يقوم على احضار المدرس أصحاب المضوع، ومناقشته بأخطائه، واصلاحها وهذا الأسلوب هو الأجدى وفيه نتائج جيدة لكنه لا يتيسر مع كثرة الطلبة وقلة المدرسين.

[1] سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص 58.
[2] أبو السعود سلامة أبو السعود، المنجد في التعبير، ص 123.

2 التصحيح المفصل : ويقوم على قيام المدرس بكتابة الصواب لخطأ الطالب، فيضع المدرس خطا تحت الخطأ ويعالجه بالصورة الصحيحة وميزة هذا الأسلوب أنه يقدم للطالب تصحيحا لأخطائه.[1]

3ـ الأسلوب المرمز : وفيه يقوم المدرس بوضع خط تحت الخطأ، ويكتب فوقه رمزا يدل على نوعية الخطأ ليقوم الطالب بتصحيحه بنفسه، فيرمز للخطأ النحوي بالحرف (ن) وللخطأ الإملائي بالحرف (م) وهكذا يكون الرمز بحرف يتفق عليه المدرس مع طلابه منذ بدء العام الدراسي، وهذا الأسلوب يساعد على توفير وقت المعلم من ناحية وبحث الطالب على التفكير والاهتداء إلى الصواب من ناحية أخرى.

4ـ الأسلوب الإشاري : وفيه يقوم المدرس بالإشارة إلى الخطأ بوضع خط تحتها من دون تصحيحها كتابة أو رمزا ويمنح هذا الأسلوب وقتا أفضل للمدرس ويحفز الطالب على التفكير للاهتداء إلى الصواب ولكنه يترك أخطاء الطالب مطلقة فقد يختلط عند نوع الخطأ الواحد.[2]

5ـ التصحيح الانموذج : وفيه يكتب الطلبة في موضوع موحد ثم يختار المدرس خمسة منها ليصححها موضحا الأخطاء فيها والمشكلات اللغوية.

6ـ تصحيح الأقران : فيه يكتب الطلبة ويقومون من غيرهم من طلبة الصف أو طلبة الصفوف الأخرى.

7ـ المناقشة الجماعية : يقوم المدرس بتقسيم الطلبة جماعات يعتمد عددها على المجموع الكلي للصف، ثم يعطي كل مجموعة عددا من دفاتر المجموعات الأخرى لتصحيحها عن طريق المناقشة الجماعية لكل موضوع.[3]

---

[1] علوي عبد الله الطاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، ص 89.
[2] علي سامي الحلاق، اللغة وتفكير الناقد، ص 90.
[3] عبد الرحمن الهاشمي، التعبير، فلسفته واقعه تدريسه ، أساليب تصحيحه، ص 108.

معيار الهاشمي لتصحيح التعبير الكتابي في المرحلة الاعدادية :

بعد أن حاز المعيار الصدق والثبات، أصبح عدد فقراته أحدى عشرة، والدرجة الكلية (100) درجة موزعه على فقراته ودرجة كل فقرة موزعة على عناصرها وفيما يلي فقرات المعيار وعناصرها ودرجاتها وتوزيع درجة الفقرة على عناصرها : [1]

1 الخلو من الأخطاء الإملائية لها 10 درجات : يتمثل ذلك في صحة الكتابة .

2 الخلو من الأخطاء النحوية والصرفية لها 10 درجات : تتمثل في قواعد النحو والصرف.

3 جودة الخط لها 5 درجات وتتمثل في حسن رسم الحروف والاستقامة في الكتابة ووضع النقاط في أماكنها.

4 تنظيم الصفحة لها 5 درجات وذلك يتمثل في نظافة الصفحة ومراعاة نظام الفقرات.

5 فنية التعبير لها 10 درجة، وذلك باشتمال الموضوع على فنون البلاغة.

6 وضوح الأفكار لها10 درجة ويتمثل ذلك في خلو الموضوع من التناقض.

7 الالتزام بالموضوعية لها 5 درجات ويتمثل ذلك في انتماء الأفكار للموضوع، وخلو الموضوع من الإستطراء.[2]

8 الاستشهاد له 10 درجات يتمثل في الاقتباس من القرآن الكريم والتضمين من الحديث النبوي، والموروث الأدبي.

[1] محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، ص 123.
[2] محمد الصبوكي، التعبير الكتابي التحريري، ص 127.

9 دقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى لها 10 درجات، يتمثل في اختيار المفردة الأكثر ملائمة للمعنى والابتعاد عن العامية.

10 التدرج في العرض بدءا من المقدمة وانتهاءا الخاتمة لها 10 درجات.

11 حسن التمهيد، ويكون بمقدمة تثير اهتمام القارئ، وتعد ذهنه في قليل من الألفاظ والرابي لها اربع درجات.

حسن العرض وحسن الختام بينهما 7 درجات، وتتمثل في التقدم المنتظم لأفكار الموضوع وقيام بعضها فوق بعض، فلا تحس بوجود فجوات ومن دون تكرار مخل للفظ والمعنى ويكون نهاية توجز في اسطر معدودة ما أراد الكاتب أن يبرزه ويصل إليه .[1]

مشكلة التصحيح :

أظهرت الدراسات أن درس التعبير الكتابي يعاني من مشكلات ومن بينها مشكلة التصحيح التي تعيق تحقيق أهدافه وفي علاجها رفع لمستوى الطلبة اللغوي ويرجع عدم تحقيق أهداف التعبير الكتابي إلى عوامل من بينها :

1- عدم الموضوعية في تقويم التعبير الكتابي للطلبة.

2- عدم وجود فرصة أمام المدرس للمتابعة ومعالجة الأخطاء الشائعة.

ويرى أحمد أن في مقدمة الاتجاهات السليمة في تدريس التعبير الكتابي هو عدم متابعة كراسات الطلاب وتصحيحها.

وأوضح طاهر الحماد أن مشكلة اصلاح الكراسات مازالت في حاجة إلى حل حقيقي لا شكلي.

[1] المرجع نفسه، ص 128.

وأشار سمك إلى أن تصحيح أخطاء التلاميذ والطلاب والإنشاء الكتابي من خير ما ينهض بهم في التعبير الكتابي.[1]

ـــ وتوصلت الباحثة المناصرة إلى أن المدرسين لا يمارسون طرائق التصحيح ممارسة صحيحة وأن الأساليب الخاطئة في التصحيح والتي لا تهتم بملاحظة الأخطاء وتعزيز الطلاب بشكل سليم من شأنها أن تبقي الطالب من حيث هو دون أن تقدم.

وتوصل الهاشمي في دراسته سنة 1988 إلى وجود عدة مشكلات، وفي مجال تصحيح التعبير الكتابي منها، عدم وجود معيار موضوعي للتصحيح وخاصة اسلوب التصحيح.[2]

وتبقى مشكلة التصحيح هي احدى المعيقات التي تقف حاجزا أمام الطلبة في نهوضهم في التعبير الكتابي.

ـ لعلاج ضعف الطلبة في التعبير الكتابي ينبغي :

1ـ اعطاء الطلاب الحرية في اختيار الموضوعات عند الكتابة وخلق المناسبات التي تدفع التلاميذ للكتابة.

2ـ ربط موضوعات التعبير بفروع اللغة.

3ـ تعويد الطلبة على الاطلاع والقراءة حتى يكون لهم قدر من الأفكار التي تعينهم على الكتابة.

4ـ المناقشات التي تعقب مواقف القراءة والكتابة.

5ـ الابتعاد عن استخدام العامية في التدريس.

---

[1] عبد الرحمن عبد الهاشمي، التعبير ، فلسفته ، واقعه، تدريسه اساليب تصحيحه، ص 192.
[2] حسن شحاتة، تعليمه اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 252.

6- كثرة التدريس على الكتابة.

7- مراعاة معلمي اللغة العربية للأنسب النفسية والتربوية واللغوية.

8- تفهم التلاميذ أبعاد الموضوع التعبيري.

9- تصحيح الأخطاء وتقويم الأسلوب.

10- تدريس الآباء الأولاد على قراءة دروسهم.[1]

إن التأسيس لخبرة في التعبير الكتابي وبناء النصوص التي تعمل على ارساءها في ذهن التلميذ تعرض علينا تمكينه من التأليف، وخدمة لهذا الغرض إلى تمكين التلميذ من التعبير كتابيا والهدف من هذا كله القدرة على توظيف اللغة.[2]

وهناك عدة عوامل للنهوض بالتعبير الكتابي :

أ* اختيار الموضوع : إن اختيار الطلبة للموضوع واهتمامه به عامل مهم لتحسين الكتابة لديه وتوفير الدافعية وبناء الثقة.

ب* توفير المناخ الصفي الملائم للكتابة يتحقق من خلال :

1- أن تكون غرفة الصف مريحة.

2- توفير العرض للطلبة للتعاون والتركيز على الهدف.

3- توفير الثقة بالذات دون حواجز.

4- ادخال السرور إلى نفوس الطلبة.

ج* تطوير الكتابة اللغوية وذلك من خلال :

[1] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، اساليب تدريس فنون اللغة العربية، ص 212.
[2] مصطفى عمراوي، الأسس البيداغوجية في تعليم الأشياء ، إفريقيا الشرق، المغرب، 2009، د.ط ، ص 52.

1ـ تحديد أخطاء الطلبة ومعالجتها سواء كانت في توظيف الكلمة أو أخطاء نحوية أو صرفية أو إملائية.

2ـ اتاحة الفرصة أمام الطلبة لتبادل موضوعات التعبير.

3ـ توجيه الطلبة إلى القراءة الحرة.[1]

وللتخلص من كل المشاكل التي تواجه الطلبة في التعبير الكتابي :

ـ اعطاء الطالب فرصة لاختيار الموضوع ويمنح له الحرية في عرض الأفكار.

ـ أن يستغل المعلم أي فرصة في الدرس ليفسح المجال لطلابه بالكتابة.

ـ الإتيان بالجديد في الكتابة.[2]

* المطالعة تقوي الأسلوب الكتابي ورفعه، وهي ترسخ ما يقرأه من معلومات في الذهن، وعندما يريد الكتابة في أي موضوع كان وتكون لديه معلومات عامة، فالعملية الكتابية تسهل عليه، ,وأيضا ترفع من مستواه الثقافي، إذن فعليك بالمطالعة أيها الطالب.[3]

ـ يجب على المعلم عرض موضوعات كثيرة ومتنوعة.

ـ يجب ترك الحرية للتلاميذ لتحديد العناصر والطريقة التي يكتبون بها.

ـ على المعلم ارشاد التلاميذ إلى مصادر المعرفة.

ـ يحسن بالمعلم مناقشة التلاميذ شفويا قبل الكتابة.[4]

---

[1] أحمد عبد الكريم خولي، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، ص 75.
[2] سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية دار مجد لاوي للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ن الأردن، ط2، 2007، ص 56.
[3] محمد راجي بن حسن كناس ، تعلم كيف تكتب موضوعات انشائيا ، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان بيروت ، ط1 ، 2004 ، ص 46.
[4] محمد راجي بن حسن كناس ، تعلم كيف تكتب موضوعات انشائيا ، ص 78.

ــ اتباع طريقة العصف الذهني في المعالجة وهي طريقة تدفع الطالب إلى توليد الأفكار الجديدة عن طريق الإستفادة من مصادر الجماعة بدلا من الاعتماد على أفكار فرد واحد.

ــ التنويع في صيغ المعالجة لأن هذا التنوع اثارة للحيوية، من خلال استخدام الحاضر بعد الماضي، والأفعال المعبرة والحوار، والأسلوب المباشر.

ــ الاستئناس ببعض النماذج الأدبية في التعبير الكتابي لتعمل على توسيع الآفاق وزيادة الخبرات لا أنها الهدف، بل وسيلة لتزويد الطلاب بما قد يحتاجونه.[1]

ــ تعليم التعبير من أجل التعبير إذ يشجع التلاميذ على الكتابة منذ الصغر، ثم أن ممارسة الكتابة تؤدي إلى غرسها في نفوسهم.

ـ الإبتعاد عن التجريح والاستهجان اساليب الطلبة.

ـ مراعاة جانبي المضمون والشكل في التعبير الكتابي.

ـ ضرورة إجراء تدريبات علاجية تسقى من الأخطاء الشائعة.

ــ التوسع في الإستعانة بتقنيات التربية في تدريس التعبير من خلال عرض بعض الأفلام الاجتماعية من خلال التلفاز.

ـ ضرورة الاهتمام بالإخراج من خلال علامات الترقيم والتنظيم.[2]

[1] محمد علي الصويركي ، التعبير الكتابي التحريري ، ص 132.
[2] المرجع نفسه، ص 133.

خلاصة :

نستنتج في هذا الفصل بأن بالرغم من المكانة التي يحظى بها التعبير الكتابي غير أن طلابنا يواجهون ضعف في كتابة موضوعاتهم طبعا لهذا الضعف أسبابا كثيرة، كما أن هناك طرق عديدة وأساليب لتصحيح التعبير الكتابي، ولنهوض بالتعبير الكتابي على الأستاذ وكل الطاقم القائم على تعليم الطالب أن تتظافر جهودهم لكي لا يسقط نشاط التعبير في الصفوف الجزائرية.

الفصل الثالث

تمهيد:

بعد التعرض للجانب النظري من الدراسة بالتفصيل و ذلك بعرض أهم الجوانب الأساسية المتعلقة بنشاط التعبير الكتابي و مشكلاته البارزة، فكان من الضروري تطبيق تلك النتائج المتوصل إليها سابقا اختبار على الواقع، و على إثر ذلك كانت

وجهتنا إلى إحدى المؤسسات، التي تبدأ مسؤولياتها من المدير إلى الأساتذة، وصولا إلى كل الطاقم الإداري، حرصا منهم على إعداد التلاميذ علميا و غرس روح الوطنية فيهم، فالتعليم ينير درب المتعلم و يحدد اتجاه حياته.

إجراءات التربص :

أجرينا التربص في متوسطة الإخوة بعلي، الموجودة ببلدية عشعاشة ولاية مستغانم، و التي تم تأسيسها سنة 2001م.

عـدد الأسـاتذة فيهـا 27 أسـتاذ، يتنوعـون بـين ذكـور و إنـاث، حيـث هنـاك 14 أسـتاذ، و13 أستاذة.

اسـم المـدير: شـريف يوسـف، والـذي تـم تعيينـه بالمتوسـطة سـنة 2017م كـان اختصاصه في السابق أستاذ العلوم الاجتماعية.

عـدد التلاميـذ فيهـا هـو 505 تلميـذ، بحيـث أن عـدد الـذكور مـنهم 271، أمـا الإنـاث 234.

عدد المدراء الذين تعاقبوا على المؤسسة خلال 5 سنوات هم خمسة مدراء.

تمت إجراءات التربص في أربعة أيام متتالية و كان فيها ما يأتي:

يوم 11مارس: كان خاص بدراسة نماذج من كتابات الطلبة.

يوم 12 مارس: كان خاص بعرض مجموعة من الأسئلة على أستاذ القسم.

يـوم 13 مـارس: كـان خـاص بعـرض مجموعـة مـن الأسـئلة علـى تلاميـذ قسـم السـنة الثالثة.

يـوم 14 مـارس: كـان خـاص بأخـذ رأي مجموعـة مـن الأسـاتذة اختصاصـهم كـان فـي مجال اللغة و الأدب و معرفة بعض النقاط حول الموضوع.

يهـدف هـذا التـربص إلـى محاولـة الكشـف عـن أسـباب ضـعف الطلبـة فـي التعبيـر الكتـابي، و اكتشـاف مهاراتـه، و معرفـة الصـعوبات التـي يواجهونهـا تلامـذتنا فـي تعابيرهم.

اخترنـا صـف السـنة الثالثـة متوسـط، و إننـا نأمـل منـك سـيدي الأسـتاذ تعاونـك معنـا فـي انجاز هذا البحث لما فيه من منفعة للأجيال القادمة.

المطلوب منك سيدي ملء هذه الاستمارة.

الاسم الكامل: مقبول عبد القادر.

العمر: 30 سنة.

مدة مسارك في التعليم كأستاذ لغة عربية: 08 سنوات.

2- تحليل نماذج من كتابات التلاميذ:

اخترنا قسم السنة الثالثة متوسط فوج 01 المكون من 38 تلميذ، يختلفون بين البنات و البنون، إذ هناك 16 تلميذ، و 22 تلميذة، تتراوح أعمارهم بين 14 و18 سنة.

نص الوضعية: طلب الأستاذ من تلاميذه الكتابة في الموضوع الآتي: **" العلم سلاح ذو حدين "**ناقش المقولة باستعمال نمط الحجاج، شرط ألاّ يتعدى ذلك عشرة أسطر.

النموذج الأول: كان للطالبة مشهود فاطمة إذ قالت فيه:

العلم مفتاح النجاح، منه نخرج من عالم الجهل إلى عالم مليء بالاختراعات والأمور الجميلة، فلقد ولد الانسان جاهل لا يعرف الأمور على حقيقتها، فإذا به يتعلم القراءة و الكتابة.

إن العلم هو النظارة التي يرى بها الشخص كل شيء، حتى التي لا تراها العين المجردة، يكتشفها العلم، فهو مجال لا ينتهي مثله مثل البحر، ففي كل مرت نسمع عن شيء جديد، و صعود الانسان إلى القمر راجع إلى تطور العلم و تغلغله في كل نواحي الحياة، و اكتشافه الأدوية الناجعة، أيضا اختراعه السيارة و الطيارة و الصاروخ، خفف الكثير من المتاعب و المشاق، هذا كله كان نافعا للإنسان.

لكن هناك جانب لاستخدام العلم في أغراض مضرة، مثل تلويث البيئة لكثرة المصانع و الدخان المتصاعد منها، قتل الطبيعة بجمالها لذلك فالعلم سلاح ذو

حدين و هو عملة لوجهين، إذا نحن عرفنا كيف نستخدمه حتما سننجح و لن تفسد اخلاقنا فمثلما قال الشاعر:

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت إن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا.

في هذا النموذج الذي كنا قد قرأناه مصحح طبعا من قبل الأستاذ، كان قد وضع لها خط تحت كلمة "مرت" و حدد لها نوع الخطأ بكتابة م أي خطأ إملائي، إذ كان على التلميذة كتابة الكلمة بالتاء المربوطة لأنها اسم، أما عمليا فالتلميذة تفوقت، يعني عبّرت بطريقة جيدة، غير أنها استخدمت كلمة "طيارة" فهذه تعتبر خطأ لغوي لأنها كتبتها مثلما تنطقها عاميا، فهي طائرة، و ما لاحظته هو أن لهذه الطالبة مصطلحات جديدة و هذا إن دل على شيء إنما يدل على أنها مواظبة على المطالعة، و قد حرصت على طريقة الكتابة اعتمدت نظام الفقرات، و موضوعها احتوى مقدمة، عرض، خاتمة فقط تخللته بعض الأخطاء التي قد تتجاوزها بالمراجعة و القراءة.

النموذج الثاني: كان للطالبة مشهود شيماء

إن العلمُ نورًا ة الجهل ظلام، و بفضل العلم وصل الانسان إلى القمر، و صنع الطاءرات و السيارات و المركبات الضخمة، لكن يبقى داءمًا للعلم نظرة سلبية التي تتمثل في شتى استخدامات الانسان، كدخول الأنترنيت هذه الأخيرة التي جعلت من العالم قرية صغيرة، و في نفس الوقت تجاوز استخدامها الحدود المسموح بها، فأصبحت تبث أمور منافية للأحلاق، زرعت في شبابنا أخلاق فاسدة، كبروا بها و تغنوا بها، إذا هنا ماذا نفعل بعلم يضر أكثر مما ينفع؟، فاعلم الذي يجرد الشخص من أصله و غزته لا يعتبر علما.

في الأخير مهما كان التجاوز الذي بلغه الانسان الطمّاع الفاسد في العلم غير أن هذا الأخير كان و مازال و سيبقى ذلك القمر الذي أنار و لا يزال ينير درب البشرية، فقط الانسان بطبعه أناني و لا ينفع، يأخذ كل شيء الصالح و الطالح،

يجرب كل ما يراه سيء أو جيد، و لكن العلم بلا أخلاق كالشجرة بلا أوراق فاحذر و الفساد.

في هذا النموذج ماذا عساي أن أقول غير أن أسلوب هذه الطالبة روعة، قد تقيدت بمطلوب الوضعية، و بنظام الفقرات، و حاز موضوعها على مقدمة و عرض وخاتمة، وظّفت علامات الترقيم، لم تهملها غير أن ما لاحظته هو أن هذه الطالبة لها مشكلة مع الهمزة، إذ أنها وقعت في نفس الخطأ مرتين، إذ يجب عليها كتابة الهمزة على النبرة بينما هي كتبتها على السطر، و هذا ربما لأنها غير متمكنة من درس الهمزة، و عليها طبعا بمراجعتها، أيضا لها مشكلة في النحو مع النواسخ فهذه الطالبة و كما رأينا فهي نصبت خبر إن الذي كان عليها رفعه، ربما لأنها لا تفرق بين عمل كان و إن، لذلك فعليها بمراجعته و تكثر من التطبيقات في درس النواسخ و الهمزة.

و كملاحظة أخرى لهذه الطالبة فإنها كانت فنانة في الانتقال من فكرة إلى فكرة، والإلمام بالمطلوب دون الإطناب أو الإيجاز المخل فقط تحتاج إلى المراجعة لكي تتخطى مشكلة الهمزة و النواسخ.

النموذج الثالث: كان باسم الطالب بوقلال لخضر.

العلم هو أساس تطور الأمم و بفضله لما نحن هنا، دخول التكنولوجيا المعاصرة و القضاء على الجهل و الأمية.

العلم هو الازدهار و بدونه لما تقدم العالم كله و بالعلم ترتقي الأمم المتخلفة، لكن العلم لديه سلبيات و ايجابيات، أما السلبيات كاختراع القنابل المدمرة الخطيرة و صنع المواد الكيمياوية و اختراع هواتف لا نعرف حتى كيف نستخدمها.

لكن العلم لديه ايجابيات كذلك منها نشر الأحداث بسرعة كدخول الشبكة، و بالعلم نبني مجتمع راقي و نقضي على الجهل، و تتقدم الدول و تزدهر و نعيش بسلام وسعادة، ونكون قدوة في أعمالنا و أخلاقنا للأجيال القادمة التي تأتي بعدنا، لا

يصيبها من أصابنا، فحافظوا على الأخلاق فإن ذهابها هو ذهاب أمة برمّتها، وصلاحها في صلاح المجتمع فالأخلاق ثم الأخلاق و بالعلم نرقى لا لنهبط.

ما يمكننا أن نقوله عن هذا النموذج الثالث، فإننا وجدنا من التعابير الركيكة والأسلوب الممل ما يكفي لجعل التعبير دون المتوسط، لأنه استعمل كلمات في غير مكانها المناسب، ووضع كلمة في مكان كلمة و كل الجمل تقريبا غير مفهومة حتى أنه لم يضع و لو علامة، كل تعبيره مختل، لا وجود لروابط، لا اتساق ولا انسجام، فعلى الرغم من تقيده بالمطلوب، غير أنه لم يعرف كيف يوصل الفكرة، حتى نظام الفقرات لم يتواجد لديه، فهو ربما كان بعيدا كل البعد عن المطالعة والقراءة، لأن مصطلحاته كلها مبهمة و غير واضحة، يفقد السيطرة على موضوعه و لا يعرف كيف يتحكم، كيف ينتقل من فكرة إلى فكرة، و جمله كلها غير مركبة تركيبًا صحيحًا، ونحن نقرأ وضعيته هذه و كأننا نقرأها لتلميذ مبتدأ وليس في الطور المتوسط.

ملاحظات أخذت عن الأستاذ و الطلبة:

فيما يخص ما لاحظناه في تصحيح الأستاذ المحترم، فإنه يكتفي بوضع الدرجات دون أي ملاحظة، و هذا ما لا يجب أن يكون عند أستاذ اللغة، فمهما كان تعبير الطالب جيد لكنه يحتاج إلى ملاحظة و نقد، فمدام هو ينتقده و هو يتحسن، فكل الأخطاء و المشاكل التي تعيق الطلبة لن تنتهي إلاّ بتوجيه الأستاذ، و ربما على الأستاذ أن يجرب كل أساليب التصحيح و لا يكتفي بالأسلوب الرمزي.

أمّا بالنسبة إلى الطلبة فما لاحظناه عنهم فمعظمهم يقعون في الأخطاء النحوية والإملائية، و هذا راجع إلى عدم فهمهم دروس النحو و الإملاء، لذلك على الأستاذ أن يأخذ ذلك بعين الاعتبار، و يحاول أن يقدم شروحات اضافية، أي تصحيح فردي لذوي الأخطاء الخاصة، و أيضا هناك وجود العامية الذي راجع إلى قلة المطالعة، على الأستاذ أن ينبه على عدم التكلم بها داخل القسم لكي يتعود طلبته

على الفصاحة و الطلاقة في الكتابة و لن يكون ذلك إلاّ بالقراءة فهي مصدر الثروة اللغوية.

3ـ تحليل نتائج التربص الموجه للأستاذ: قدمنا للأستاذ مجموعة من الأسئلة كانت الإجابة عنها بنعم و لا.

السؤال الأول		النسبة
ماهي نسبة ضعف طلبتك في التعبير الكتابي؟		%70
السؤال الثاني	نعم	لا
هل تعرف وجود علاقة بين ضعف الطلبة في التعبير الكتابي و قلة عناية الأستاذ بتصحيحه؟	% 80	%20

السؤال الثالث	نعم	لا
هل لديك معايير لقياس أداء الطلبة في التعبير؟	×	

من خلال أجوبة الأستاذ الكريم لنا نستنتج بأن نسبة ضعف الطلبة في التعبير الكتابي تفوق 50% يعني أنها نسبة كبيرة فلابد من وجود أسباب جعلت التلاميذ ضعاف في نشاط التعبير الكتابي، لقد وعدنا الأستاذ بأن يعطينا سبب ضعف الطلبة في نظره، سندرجها فيما بعد، ثم إن الأستاذ أكد لنا بأنّ هناك علاقة بين ضعف تلامذتنا في التعبير الكتابي و هذه العلاقة قوية جدا، فكلّما كان الأستاذ مهمل وغير آبه بأعمال طلبته كلما زاد تدنيهم في التعبير، فهذه علاقة و كما شبهها بعلاقة الأم بجنينها، فكلما أعطته حنانا و حبا كلما زاد دلالا ورعاية ونموا جيدا، فالأستاذ هو المسؤول و بالدرجة الأولى عن أعمال تلامذته، أمّا فيما يخص السؤال الثالث فالأستاذ أجابنا بأن له معايير يعتمدها لقياس أداء طلبته، فهو يعتمد على

معيار نظام الفقرات كأول نقطة في التعبير الكتابي، و يرى أن ترك تلميذه مربعين قبل البدء في الكتابة، و يحرص على ان يكون لموضوعه مقدمة، عرض، خاتمة، لينتقل إلى معيار الجودة في التعبير و الأناقة التي تثبت شخصية تلميذه، كما نلاحظ أن الأستاذ يهتم بالأساسيات أي كيف يكتب موضوعا منظما هو الأهم.

السؤال الرابع	نعم	لا
هل ترى ضرورة وضع منهج يضم موضوعات التعبير الكتابي ليختار منها الأستاذ و الطالب؟	×	
السؤال الخامس	نعم	لا
هل تلمس قصورًا في عملية تصحيح؟		×

السؤال السادس	نعم	لا
هل تعطي لطلبتك الحرية لاختيار المواضيع ليكتبوا فيها؟		×

من خلال أجوبة الأستاذ لنا، تبين أنه من الضروري وضع منهج يضم موضوعات التعبير الكتابي في الطور المتوسط ليختار منها الطلبة طبعا، حتى لا يتيه كثيرا أو يذهب بعيد، و لكي يسهل عليه وجود موضوع يكتب فيه، لذلك ربما على مديرية التربية أن تفكر في ذلك لكي يكون نشاط التعبير الكتابي أسهل وهش في ملمس تلامذتنا، أمّا فيما يخص إن كان الأستاذ مقصرا في تصحيحه أعمال الطلبة فهو أجابنا بلا معللا ذلك بأنه يعتمد معايير محددة و يتبع أساليب حديثة و سهلة، أما عن جوابه لنا عن السؤال السادس فلم يكن مقنعا لنا حقيقة، فهو أكد لنا بأنه هو من يختار مواضيع ليكتبوا فيها تلامذته، معللا ذلك بأن اختيار المواضيع من صلاحيته، ولا يستطيع الطالب أن يكتب في موضوع يختاره هو، فالمواضيع

مبرمجة ولا يمكن الخلط فيها، لكن نرى بأن ذلك قد لا يخدم طلبتنا، ربما على الأستاذ أن يفسح لهم المجال لاختيار موضوع، لكي يشعر الطالب حقا أنه واعي ويمكنه تحمل المسؤولية، دون أن يخنقه، أو يحسسه بأنه عليه اتباع التعليمات والأوامر، لكن مادام المقاربة التي يدرس بها هي المقاربة بالكفاءات فالطالب له الحرية و الاستقلالية فقط هو يوجهه و يرشده، وقد تكون الموضوعات التي يكتب فيها التلميذ أسهل وأروع من التي يختارها الأستاذ لهم.

السؤال السابع	الصف	البيت	التنويع
أين تفضّل كتابة الطالب لأعمالهم؟	%100	%0	%0

السؤال الثامن	نعم	لا
هل تنوع في أساليب تصحيحك؟		×

السؤال التاسع	النحوية و الإملائية	اللغوية و الأسلوبية	الخط و العامية
ماهي الأخطاء الأكثر تداولا عند طلبتك؟	%80	%30	%20

السؤال العاشر	نعم	لا
هل تعتمد التصحيح الفردي كما يستلزم الأمر ذلك؟		×

الصف هم المكان الوحيد الذي يفضل الأستاذ كتابة الأعمال فيه، لا البيت و لا غيره، مبررًا ذلك بأنّ القسم هو الذي يحدد المستوى الحقيقي للطالب، فإن كتب موضوعه خارج القسم، قد يكون قد أخذه من الأنترنيت أو يطلبه من أحد زملائه، ثم يأتي إلى القسم به فقط لأخذ درجة ممتازة أو خوفًا من غضب الأستاذ، وحينها

حسب نظر الأستاذ الكريم فإن أبدا و ان نوف مستوى الطالب و لكن نحن نرى بأنّ الأستاذ قد أخذ الموضوع بنظرة سلبية، فمستوى الطالب يوف من البداية، فماذا لو نوّعنا بين كتابة الطالب في القسم و البيت، لكي يعطي لتلميذنا الوقت الكافي والحرية ولكي لا يبقى العمل في القسم روتين يومي، أمّا عن جوابه للسؤال الموالي فهو أكد لنا بأنه لا ينوع في تصحيحه أبدًا بل يلتزم بأسلوب واحد و الذي نحن لاحظناه في كتابات إلاّ وجود الأسلوب الرمزي والأستاذ صرّح لنا بأنه الأسلوب الغالب عنده كونه الأحسن بالنسبة له إذ يحدد خطأ الطالب ويضع أيضا حرف يدل على نوعه مثلا (ن) يعني خطأ نحوي، لكن نحن نرى بأنّ على الأستاذ أن يجرب الأساليب الأخرى لكي يطلع التلاميذ على كل أساليب التصحيح من جهة، ومن جهة أخرى قد تكون الأساليب الأخرى أكثر نجاحا من الأسلوب الرمزي، مثل المناقشة الجماعية فهي لها حظ الأسد للقضاء على الأخطاء، وفيها تجاوب كبير للطلبة معها.

أمّا عن سؤالنا التاسع فالأستاذ صرح لنا بأنّ معظم الأخطاء التي يقع فيها الطلبة هي أخطاء نحوية و إملائية، ربما لأنهم غير متمكنين في دروس النحو والاملاء كما يجب، وقد أخبرنا الأستاذ بأنه لا يعتمد التصحيح الفردي، لأنّ معظم الأخطاء التي يقع فيها طلبته هي أخطاء نحوية، وكلّها متشابهة، لذلك هو يصحح تصحيح جماعي لكي يستفيد الجميع، وحتى الذين لم يخطؤوا يستفيدون.

4 ـ تحليل نتائج التربص الموجه للتلاميذ:

السؤال الأول	نعم	لا
هل تلجأ إلى العامية عندما تجد صعوبة في التعبير الكتابي؟	%50	%50

السؤال الثاني	نعم	لا

هل تحسّن أخطاؤك مع كثرة المطالعة؟	%80	%20

من خلال أجوبة التلاميذ لنا في السؤالين أعلاه تبين ان معظم الطلبة يكّفرون عن عدم قدرتهم في التعبير الكتابي باستعمال العامية، يعني المصطلحات التي يلفظها في الخارج، وهذا طبعا راجع إلى عدم المراجعة والمطالعة الكثيرة، وعدم استفادتهم من النصوص التي يقرؤونها في الكتاب المدرسي، خلاصة القول، ليس لديهم محصول لغوي، وهناك أيضا نسبة كبيرة من الطلبة الذين يحسنون أخطائهم مع كثرة المطالعة، ويتجاوزونها تدريجيا وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن المطالعة مهمة جدا، لذلك لابد منها، فهي لها الدور الفعال في تنمية الثروة اللغوية لدى أي طالب.

السؤال الثالث	نعم	لا
هل طريقة تدريس الأستاذ لنشاط التعبير الكتابي تساعدكم على التعبير؟	%80	%20

السؤال الرابع	نعم	لا
هل عدم فهمكم لدرس الظواهر اللغوية هو الذي يوقعكم في الأخطاء أثناء التعبير؟	%60	%40

تبين لنا من خلال أجوبة الطلبة طبعا بأن عدم فهم الطالب لدرس الظواهر اللغوية هو أحد الأسباب التي تجعلهم يقعون في الأخطاء وهذا ما كنا قد لمسناه في تعبير الطلبة لما قرأنا نماذج من تعبيراتهم وثل هذه الأخطاء النحوية تؤكد حقا أنهم لم يستوعبوا درس الظواهر، كان عدم التفريق بين عمل كان وإن، نراه جليا لمل ينصبون خبر غن مثلا، لذلك ربما عليهم أن يولوا التطبيقات اللغوية المزيد من الاهتمام، وأيضا على الأستاذ أن لا يمرر أخطائهم هكذا عبثا دون أن يكثف من

وضع تطبيقات ويكثر من الشرح ولا يعتبرها مجرد أخطاء أو زلات قلم وقد توضح لنا من خلال نسبة تأقلم الطلبة مع طريقة تدريس لابأس بها، فقط هناك فئة قليلة وجدت صعوبة في التماشي والأستاذ في الحصة، وهذا يعتبر سببا لضعف الطلبة في التعبير الكتابي، وربما على الأستاذ أن يغير من طريقته ليس لأنه غير جيدة، بل من أجل الذين لم يستطيعوا أن يستفيدوا منها، فيحاول بذلك أن يفهم جميع طلبته ويحوز على عدد كبير من الممتازين في التعبير الكتابي.

السؤال الخامس	نعم	لا
هل اختيار المواضيع من اختياركم؟	%20	%80

السؤال السادس	نعم	لا
هل لديك رغبة في دراسة في نشاط التعبير الكتابي؟	%50	%50

إنّ نسبة عدم اختيار الطلبة للمواضيع نسبة كبيرة، فنحن كنا قد طرحنا هذا السؤال على الأستاذ الكريم، وأعطانا نفس الجواب، فأردنا معرفة إن كان للطلاب رغبة في اختيار المواضيع بأنفسهم، طبعا كل الطلبة أجابوا بأنهم يريدون ذلك، فربما على الأستاذ أن يعطيهم فرصة اكتشاف الذات وابداعاتهم.

أمّا عن جوابهم الموالي عن إن كانوا يحبون نشاط التعبير الكتابي، وإن كانت لهم رغبة في دراسته، كانت متساوية بين نعم ولا، إذ هناك طلبة لا يملكون تلك الشهية لدراسة التعبير الكتابي، إذن مدام هذا الطالب لا يحب أساسا حصة التعبير الكتابي فكيف سيدرسها؟ حتما لن تكون له ذرة إرادة للتعبير، وبالتالي تكون النتيجة سلبية فحب المادة يسبق دائما النجاح فيها، لذلك فنحن نرى بأن فقدان الإرادة هو أحد أسباب الضعف والفشل في التعبير الكتابي، فالطالب الذي لا يُكن لنشاط التعبير الكتابي أي اهتمام، لن ينتظر منه الأستاذ تعبيرا جيدا فعندما يفقد الانسان الإرادة

فـي القيـام بـأي عمـل حتمـا لـن يتوفـق فيـه أو يـنجح، فـنحن نـرى بـأن الطالـب يجـب أن يحب التعبير الكتابي فالرغبة في التعبير هي الجواز الذي يصل إلى القمة والفوز.

السؤال السابع	نعم	لا
هـل طريقـة تصـحيح الأسـتاذ لأعمـالكم تسـاعدكم في التخلص من اخطائكم؟	%70	%30

السؤال الثامن	البيت	الصف
أين تكتبون موضوعات تعبيركم؟		%100

نـرى بـأن بـالرغم مـن ضـعف طلبتنـا فـي التعبيـر الكتـابي غيـر أنهـم صـرحوا لنـا بـأن طريقـة تصـحيح الأسـتاذ تسـاعدهم كثيـرا للـتخلص مـن أخطـائهم ربمـا هـذا لجهلهـم طـرق التصـحيح الأخـرى، أمـا عـن جـوابهم المـوالي لنـا فـإنهم يكتبـون وكـل مـرة الموضوعات داخل الصف لا غير.

طبعـا طلبتنـا أرادوا أن ينوّعـوا بـين الكتابـة فـي الصـف والبيـت وتحججـوا بضـيق الوقـت والتشـويش، فـأجواء الصـف حسـب رأيهـم ليسـت مناسـبة كـل مـرة للتعبيـر بجدية، فإعطاء الأستاذ الفرصة لهؤلاء الطلبة كانت إحدى نصائحنا له.

السؤال التاسع	في الخط واستعمال العامية	النحوية و الإملائية	اللغوية و الأسلوبية
ماهي الأخطاء التي يجد استاذكم صعوبة في تصحيحها لكم؟	%90	%50	%30

السؤال العاشر	الكتابي	الشفوي
أيهما أصعب في نظركم؟	%80	%20

السؤال الحادي عشر	نعم	لا
هل التعبير الكتابي يفيدكم في حياتكم اليومية؟	%80	%20

من خلال تحليلنا لأجوبة الطلبة تبين لنا بأن الأخطاء المتعلقة بالخط واستعمال العامية هي الأخطاء التي يجد الأستاذ صعوبة في تصحيحها لطلبته، وفي توضيح الأستاذ لنا بأن الخط يدرس في الابتدائي و لا يمكنه أن يعلم طلاب الاعدادي كيف يكتبون مهما بلغت درجة سوء الخط لديهم، لنا في الأخطاء النحوية والإملائية لتداولها بكثرة، وعدم فهمهم أثناء الدرس هو ما يجعلهم يخطؤون دائما.

نستنتج من خلال الأجوبة طلابنا بأنّ التعبير الكتابي أصعب من الشفوي، باعتبار أنّ التعبير الكتابي يستدعي بالضرورة التعبير الشفوي بالنسبة لنا فإنّ التعبير الكتابي والشفوي مكمّلان لبعضهما فالواحد يخدم اللغة قلميا والآخر لسانيا فهناك من يكون التعبير الشفوي عنده أصعب ربما لأنّه يخجل أو الفصاحة قليلة عنده فالكتابة هي من تساعدهم.

وكآخر سؤال قُدم لطلبتنا هو إن كان هذا التعبير الكتابي يفيدكم في حياتكم اليومية أم هو مجرد نشاط يدرس وينسى، فكانت هناك نسبة كبيرة تجيب بنعم للإفادة أي كل مجالاته وصوره ككتابة الرسائل والإعلانات والمقالات فهم يحتاجونها في واقعهم الاجتماعي، زد على ذلك فإن التعبير الكتابي يعطيهم الراحة عندما يضيف الخاطر فيعبرون بذلك عمّا يجول في الخاطر.

5- واقع التعبير الكتابي في نظر الأستاذ الجزائري:

قمنا بمقابلة مجموعة من الأساتذة تخصصهم كان في مجال اللغة العربية طبعا لأن الهدف من مقابلتهم كان معرفة منهم ماهي أسباب ضعف طلبتنا في التعبير الكتابي، وماهي السبل والأساليب للخروج من هذه المعيقات التي تقف حاجز بين تلميذنا والتعبير الكتابي، كانت مقابلتنا الأولى مع أستاذ ذو خبرة طويلة حسب تصريحه لنا فإن مدة عمله في الميدان تفوق 15 عاما كان أول سؤال طرحناه عليه: ماذا لو تمّ حذف نشاط التعبير الكتابي من المؤسسات الجزائرية.

فكان جوابه لنا: بأنّ ذلك مستحيل لأن التعبير الكتابي هو لب وأساس أنشطة اللغة العربية، ويسمى الوضعية الإدماجية، لذا نجده في آخر كل مقطع أو ميدان وما تقديم لقراءة والقواعد والمطالعة أو التعبير الشفوي ودراسة النص إلاّ بغرض توظيفها في التعبير الكتابي.

طرحنا نفس السؤال على أستاذة في الميدان طبعا وهي الأخرى لها خبرة إذ أنها تعمل كأستاذة اللغة العربية أكثر من 10 سنوات، وقد كان جوابها لنا كالتالي:

إن حذف نشاط التعبير الكتابي من المؤسسات التربوية سيخلق أزمة حقيقية لغوية ونفسية وتواصلية واجتماعية وتاريخية وثقافية. فالتعبير الكتابي هو محور العملية التعليمية التعلمية، وغيابه أو حذفه قضاء على الكتابة، والكتابة هي تواصل وتأريخ وإبداع ومعرفة، فالتعبير غاية ووسيلة في آن واحد، والعجز عنه يؤثر في اخفاق التلاميذ وفقد الثقة بالنفس وتأخر نموهم الاجتماعي والفكري.

أمّا سؤالنا الثاني فكان: ماهي أسباب ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي(انتاج المكتوب)؟

وجّهنا السؤال للأساتذة السابقين، فكان جواب أستاذنا الكريم كما يأتي:

ـ ضعف الرصيد اللغوي لدى المتعلم هو أكثر الأسباب التي تجعله ضعيفا في انتاج المكتوب.

ــ عدم اهتمام التلميذ بالتعبير الكتابي غياب الجدية في التعامل مع الموضوع كالاعتماد على مصادر أخرى أثناء الإنجاز عندما يكلف من قبل الأستاذ بتعبير كتابي في البيت.

ــ سوء التقويم(التصحيح) لمواضيع التعبير الكتابي أو عدم فعالية الطريقة المتبعة وعدم نجاعتها.

ـ غياب نشاط الإملاء الذي بدوره يعلم الكتابة وتجنب الأخطاء.

ـ غياب المطالعة الحرة لدى المتعلم.

ــ غياب الكتابة الحرة للتعبير عن المواقف والآراء والمشاعر(التدرب على الكتابة والتعبير دون تكليف من المعلم).

ــ عدم استخدام اللغة العربية الفصحى في البيت أو الشارع مما جعلها غريبة والكتابة أو التعبير بها أصعب.

ـ ندرة الحصص والأنشطة التي تكلف المتعلم بالكتابة ومتابعته وكذا تصحيحها.

أمّا عن جواب الأستاذة المحترمة عن نفس السؤال المطروح فهي ترى بأن هناك مجموعة من الأسباب التب تساهم في ضعف التعبير الكتابي لدى الطلبة:

ــ كثرة عدد الطلبة في الصف مما يصعب على المتعلم عملية الكتابة و المتابعة لأخطاء المتعلمين وتصويبها.

ــ تهاون بعض المتعلمين في انجاز حصة التعبير الكتابي وكذا تصحيح أعمال التلاميذ ومتابعتها على مدار السنة الدراسية.

ـ سوء اختيار المواضيع المطروحة مما يجعلها تلقى نفورا من قبل التلميذ والشعور بالملل وعدم الرغبة والإبداع.

ــ عدم التزام التلاميذ باللغة العربة أثناء الإجابة في القسم والتحاور مع بعضهم حتى في المواد الأخرى غير العربية.

ــ ضعف التعبير الشفوي في القسم وعدم الاهتمام به أصلا من خلال الإجابات الفوضوية غير المنظمة وكذا الرد على السؤال بوضوح وتعبير مفيد.

ـ تهميش دور الكتب المدرسة واهمال دورها الفعال في التعبير.

ـ الضعف العام في مستوى تعبير التلميذ انطلاقا من السنوات الماضية للدراسة.

ــ كثافة البرنامج الدراسي وضيق الوقت مما يصعب الاهتمام بالتعبير الكتابي ومتابعة التلميذ، واهتمام المعلم أو الأستاذ بإتمام البرنامج في حينه بتلقين الدروس والعجلة في التقديم.

وقد كان لنا الحظ في إلقاء نفس السؤال على أستاذ متخصص أيضا في مادة اللغة العربية وكان جوابه لنا:

ـ صعف الرصيد المعرفي وضيق الخيال.

ـ شرود الذهن والعجز وعدم الانتباه.

ـ عجز التلاميذ على التعبير.

عدم ادراك أهمية التعبير إذ يحسبه بعضهم جهدا لا فائدة منه.

ـ عدم التركيز أثناء التعبير.

ـ التسرع في جمع وكتابة الأفكار.

ـ عدم مراجعة دروس النحو والإملاء والصرف.

أمّا سؤالنا الثالث: ما هو العلاج المناسب لهذا الضعف؟

يقول الأستاذ بأن العلاج المناسب لضعف الطلبة في التعبير الكتابي:

ـ التشجيع على الحديث باللغة العربية الفصحى في القسم والبيت والشارع.

ـ تفعيل دور المكتبة المدرسية وإجراء المناقشات والتشجيعات بتقديم الجوائز للمبدعين في الكتابة.

ـ التشجيع على المطالعة الحرة والكتابة خارج الواجبات المنزلية المدرسية.

ـ حرص المعلم على التحدث مع تلاميذه باللغة العربية الفصحى للتأثير في سلوكاتهم والإعجاب به تقليده في ذلك.

ـ تحبيب نشاط التعبير الكتابي من خلال تنوع طرق التقديم والتصحيح.

ـ الجدية والإبداع في تصحيح التعابير وتنميتها في التقويم المستمر.

ـ تكليف التلاميذ بإنجاز التعابير في القسم وليس في البيت، مع توجيهات الأستاذ ومتابعته للأعمال.

وقد قدمت لنا الأستاذة مجموعة معتبرة من أساليب العلاج:

ـ غرس روح المناقشة والإبداع كنشر تعابيرهم في المجلة المدرسية مثلا.

ـ الاهتمام بتعابير التلاميذ وتصحيحها ومنح العلامة عليها والحرص على متابعة الأخطاء الشائعة والحالات الشاذة لتقويمها.

ـ اختيار مواضيع تتماشى مع حاجة المتعلم وميولاته وواقعه.

ـ حث التلاميذ على استثمار دروس القراءة والقواعد والمطالعة في التعبير وتوظيف مفردات القراءة المشروحة في درس القراءة وترسيخها في الذهن.

ـ إعطاء الفرصة للمتعلم من أجل التعبير في القسم والمناقشة وعدم تسلط الأستاذ والإكثار من الشروحات التلقينية.

ـ فتح باب حرية التعبير والتشجيع عليها بكل إبداع وديمقراطية.

ـ إعطاء الوقت الكافي للتلميذ أثناء التعبير وتجنب مقاطعته وقمعه.

ـ إدراج نقاط التعبير (العلامات) ضمن التقويم المستمر لبعث روح الجدية والحزم لدى المتعلم.

ـ تكليف التلاميذ بحفظ بعض المقاطع من النصوص أو الفقرات ومحاولة إنتاج مقاطعة مشابهة لها.

ـ الاهتمام الصارم بالتعبير الشفوي بالمشاركة في تمثيل بعض النصوص ومحاكاتها أمام زملائهم مثلا.

وقد أجابنا الأستاذ المذكور من قبل بأن الحلول اللازمة لعلاج ضعف الطلبة هي:

ـ لفت الانتباه إلى جمالية نصوص القراءة وتذوقها وحسن قراءتها ليعث روح الكتابة والإبداع.

ـ تعويد المتعلم على الكتابة كثيرا خارج النشاطات الصفية (خارج القسم أو المؤسسة التربوية).

ـ حث المتعلم على متابعة البرامج التلفزيونية والافتتاحات السنيمائية التي تعتمد في حديثها على اللغة العربية الفصحى.

ـ الاهتمام بالتعبير الشفوي.

ـ جعل المناقشة بين التلاميذ.

ـ تعويد التلاميذ على التصحيح الذاتي.

ـ تكليف التلاميذ بالبحث في مواضيع مختلفة.

تعويد التلاميذ التأليف والربط بين الأفكار.

ـ اختيار المواضيع التي لها ميول من طرف التلاميذ.

ـ ضرورة التركيز أثناء التعبير.

ـ الاهتمام بالمطالعة لزيادة الرصيد اللغوي والمعرفي.

ـ الاهتمام بالموضوع وتحديد المطلوب.

ـ الاهتمام بدروس القواعد والإملاء.

ـ التعلم من الأخطاء السابقة في التعابير.

نتائج الدراسة الميدانية:

ـ معظم الأخطاء التي وقع فيها الطلبة هي أخطاء نحوية إملائية وهذا عائد إلى عدم فهمهم لدروس النحو وعدم ادماج دروس الإملاء ضمن المنظومة التربوية.

ـ الطلبة في حاجة ماسة إلى فرص للكتابة خارج الصف لكي يكون لهم الوقت الكافي لإخراج كل مهاراتهم.

ـ يجب على الأستاذ أن يبذل مجهود مع طلابه من ناحية طريقة تدريسه وتصحيحه لك يضع طلابه في الصورة الإيجابية.

ـ خلال زيارتنا للمتوسطة كانت لنا طلة على نماذج من أعمال التلاميذ وأخطائهم.

ـ قدموا لنا مجموعة من الأساتذة تخصص لغة عربية الأسباب التي جعلت طلابنا أكثر ضعفا في التعبير الكتابي.

ـ في حين قدموا لنا العلاج الذي كان كفيلا بإنقاذ طلبتنا من ضعفهم، كالمطالعة والقراءة.

ونشكر كل من ساعدنا للقيام بهذه الدراسة من المدير إلى الأساتذة الكرام وحتى الطلبة.

خاتمة

نستنتج أن تعليم التعبير الكتابي وتدريسه في الطور الإعدادي يمر بخطوات ومراحل منظمة يجب على الأستاذ أن يتبعها، ويعتبر التعبير الكتابي نشاط مميز، وبالرغم من ذلك فإننا نجد في بحثنا عدة عوائق ومشاكل، وهناك أسباب جعلت طلابنا ضعاف وتعبيرهم الكتابي رديء، ونخرج من بحثنا هذا بمجموعة من النتائج التي نلخصها فيما يلي:

ـ التعبير الكتابي عمل يتصل بتكوين الأفكار أو ابداعها ووضعها على الصفحة البيضاء وفق القواعد المضبوطة السليمة.

ـ هناك نوعين من التعبير الكتابي: وظيفي وابداعي.

ـ تكمن أهمية التعبير الكتابي في كونه موهبة أدبية من خلاله يكتسب الطالب مهارات كثيرة.

ـ إن أهداف التعبير الكتابي متنوعة فهو ينمي مهارات التفكير بكافة أنواعه وتعويده على الدقة.

ـ ومن مقومات التعبير الكتابي وأسسه تظافر جهود الأساتذة والطلبة للنهوض بالتعبير.

ـ يمر التعبير بمراحل ما قبل الكتابة وانتاج الموضوع وما بعد الكتابة.

ـ يتبع الأستاذ خطوات ومن الأفضل أن تكون متسلسلة لتدريسه التعبير الكتابي، فأي خطأ يرتكبه يؤثر في أداء طلبته.

ـ هناكأسباب عديدة جعلت من كتابات الطلبة ركيكة و غير متقنة ولعل أهمها عدم متابعة الأستاذ لأعمال الطلبة و تصحيحها.

ــ مظاهرضعف الطلبة لا تشمل كثرة الأخطاء التي يقع فيها تلامذتنا و الطامة الكبرى وجود العامية بكثرة .

ــ هناك ألف طريقة وطريقة لعلاج ضعف طلبتنا في التعبير الكتابي ولعل أفضل حل وأنجعه هو إعطاء الحرية للتلاميذ في اختيار الموضوع والتعبير وتصحيح أخطاء الطلبة كل مرة وعدم تجاهلها.

ــ هناك أسباب عديدة لتصحيح أعمال الطلبة وفق الأسلوب الرمزي ،المفصل الإشاري،الإقران ،المناقشة الجماعية وغيرها ...

كما يجب على المعلم أن يتبع الطريقة التي تساعد طلبته في تدريسه حصة التعبير الكتابي وأيضا الطريقة التي تساهم في تجاوز الأخطاء التي يقعون فيها أثناء تصحيحه وطبعا للحفاظ على مادة التعبير الكتابي كعنصر أساسي في اللغة العربية لدينا مجموعة من التوصيات :

1) تعاون الأستاذة مع الطلبة لتجاوز كل الأخطاء التي يقع فيها .

2) يصحح الأستاذ أخطاء كل طالب على حدى .

3) تحديد الوسائل التعليمية التي تساعد الأستاذ في إلقاء درس التعبير الكتابي و شرحه لطلبته.

4) الاكثار من حصص المطالعة التي تنمي قدرات الطالب و تزيد من حصيلته اللغوية .

5) اتباع المعلم كل الحالات التي تسبب ضعف الطلبة في التعبير الكتابي ومحاولة معالجتها.

6) يجب على الأسرة أن تتابع أبنائها وتوفر الجو الدراسي لهم لكي تحسن لغتهم الضعيفة.

7) تشجيع الطلبة وعدم إهانتهم لكي لا يؤثر ذلك على نفسيتهم.

8) حب مادة التعبير الكتابي هو قبل تعلمها واتقانها فحب الشيء يجعل من صاحبه مواظبا من أجل التمكن منه.

9) عدم إهمال الأستاذ لتصحيح أعمال الطلبة أو ينظر إليها سطحيا فقط، أو يضع النقطة دون أي ملاحظة.

10) تخصيص الوقت الكافي لأجل عدم تكرارالخطأ في المرات القادمة.

11) القراءة هي اللبنة الأولى لنمو فن التعبير الكتابي.

12) أن يدرب الأستاذة تلامذتهم على الطلاقة والفصاحة.

ندعو الله التوفيق في مسارنا التعليمي والعملي ونأمل أن يخرج هذا البحث إلى النور ليستفيد منه الجيل القادم

المصادر والمراجع

قائمة المصادر :

ـ القرآن الكريم (سورة يوسف) الآية رقم 43.

ـ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د.ت، ج10 مادة عبر.

قائمة المراجع :

1) أنطوان صباح، أنطوان نعمة وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة لبعربية، بيروت، ط2 ، 2009.

2) أبو السعود سلامة أبو السعود، المنجد في التعبير، دار الإيمان و العلم للنشر و التوزيع، د.ط.

3) أحمد البلامي وآخرون، مهارات اتصال في اللغة وآدابها دار الكنوز للمعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010.

4) الطالبة جلالي زهرة، الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي للغة العربية السنة الثالثة أنموذجا ، المشر ، صديق ليلى، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم ، 2016.

5) أحمد عبد الكريم خولي، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، دار الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، 2004.

6) بطرس حافظ بطرس، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.

7) حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط6، 2004، ط7، 2008.

8) حسن عبد الباري ، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الاعدادية والثانوية، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر، د.ط.

9) راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس فنون اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2007.

10) راضي الوقفي ، صعوبات التعلم النظري والتطبيقي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2009

11) راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، عالم الكتب الحديث ، اربد ، 2009.

12) سامي كبريت، المميز في الإنشاء والتعبير، دار النهضة العربية بيروت، ط1، 2005.

13) سميع أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2007.

14) علي تعوينات ، صعوبات تعلم اللغة العربية المكتوبة في الطور الثالث من التعليم الأساسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط.

15) علي سامي الحلاق، اللغة وتفكير الناقد، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، ط1، 2007، ط2، 2010.

16) علي أحمد مذكور طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2007.

17) علوي عبد الطاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2010.

18) عبد الرحمان عبد الهاشمي، التعبير، فلسفته واقعه، تدريسه، أساليب تصحيحه، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 2005.

19) عبد الله نعالي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ، 2002، ط2، 2007، ط3 2010.

20) عبد اللطيف صوفي، فن الكتابة، دار الكتابة، دمشق ط1 ، 2008.

21) فواز الراميني، المرجع اللغوي الوافي، دار الكتاب الجامعي، العين ، ط1، 2007.

22) محمد الراجحي بن حسن كناس، تعلم كيف تكتب موضوعا انشائيا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1 ، 2004.

23) ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية الإبداعية دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2010.

24) محمد حنس عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، ط1، 2006.

25)) ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، ط1، 2010.

26) ماهر شعبان عبد الباري، قوائم التقدير و فنون اللغة، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1، 2010.

27) محمد فوزي أحمد بن ياسين، اللغة نشأتها، مشكلاتها قضايا : نظريات، مهاراتها، مداخل تعليمها، دار الحمامة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.

28) محمد الصويركي ، التعبير الكتابي التحريري، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014.

29) محمد الرحيم عدس ، صعوبات التعلم، دار الفكر الطباعة، عمان ، ط1، 1998.

30) مصطفى عمراوي، الاسس البيداغوجية في تعليم الإنشاء إفريقيا الشرق، المغرب، د.ط.

31) نبيل عبد الهادي وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003، ط2، 2005 ، ط3 2009.

الفهرس

- كلمة شكر وتقدير.

الفهرس

- الإهداء.

- مقدمة.....أ - ب - ج - د

الفصل الأول : ماهية التعبير الكتابي

تمهيد.....5

المبحث الأول

- مفهوم التعبير.....6

- مفهوم الكتابة.....7

- مفهوم التعبير الكتابي.....8

- صور التعبير الكتابي.....9

- أنواع التعبير الكتابي.....11

المبحث الثاني

- أهمية التعبير الكتابي.....13

- أهداف التعبير الكتابي.....13

المبحث الثالث

- مهارات التعبير الكتابي.....18

- مقومات التعبير الكتابي.....24

- أسس التعبير الكتابي.....26

المبحث الرابع

ـ مراحل التعبير الكتابي.....29

خلاصة.....32

الفصل الثاني : صعوبات التعبير الكتابي

تمهيد.....33

المبحث الأول

ـ كيف يضع الأستاذ حصة التعبير الكتابي.....34

ـ طرق تعليم التعبير الكتابي.....36

ـ استراتيجيات تدريس التعبير الكتابي.....37

ـ خطوات تدريس التعبير الكتابي.....38

المبحث الثاني

ـ صعوبات التعبير الكتابي.....41

ـ مشكلات التعبير الكتابي.....42

ـ أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي.....44

ـ مظاهر ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي.....45

ـ أضواء على أخطاء التلاميذ.....46

المبحث الثالث

ـ أهمية التصحيح.....49

المبحث الرابع

ـ تصويب الأخطاء الشائعة.....53

ـ كيفية التصحيح.....54

ـ أساليب التصحيح.....56

ـ معيار الهاشمي لتصحيح التعبير الكتابي.....57

ـ مشكلة التصحيح.....59

ـ علاج ضعف الطلبة الكتابي.....60

ـ خلاصة.....64

الفصل الثالث : دراسة ميدانية تطبيقية

ـ تمهيد.....65

ـ اجراءات التربص.....66

ـ تحليل نماذج من كتابات التلاميذ.....67

ـ ملاحظات أخذت على الأستاذ والتلاميذ.....70

ـ تحليل نتائج التربص الموجه للأستاذ.....71

ـ تحليل نتائج التربص الموجه للتلاميذ.....75

ـ واقع التعبير الكتابي في نظر الأستاذ الجزائري.....79

ـ خلاصة.....85

ـ خاتمة.....86

ـ قائمة المصادر والمراجع.....89

الفهرس